مَحطات

مَحطات

إشراف

راما الوهادنه & شيماء الحميدات

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2022/1/493)

819,9 **محطات/ راما أحمد الوهادنه...[وآخرون].-عمان: دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع2022**

ISBN 978-9923-783-92-4 (ردمك)

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com
الأردن - عمّان - وسط البلد - شارع سينما الحسين
هاتف: - 0788413775 -0785360684

المواصفات: /النصوص الأدبية//الادب العربى// العصر الحديث/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولايعبّر هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

٢٠٢٢

رِسالة صغيرة: أُنظر جَيداً، أُنظر مَرة أُخرى وَتذكر أن المَحطةَ تبقى مَحطة وأَنَّ جميعَ الرِفاقِ والمواقفِ أَطيافٌ وسَتنجلي مع الوَقت فلا تدَع كُل هذه الأطياف تؤثر عَليك وتُطفىءُ شَمعتك وتُخِلُ تَوازنك.

شَيماء نبيل الحميدات ♡

الاهداء

ثُم إننا نُهدي هذا الكِتابَ الذي يحتوي شروحاتٍ كافية لِكُلِ شخصٍ مَر بمحطةٍ او موقفٍ أو لديهِ ذِكرى تاركةً نَدبةً واضحةً عليه وعلى نفسهِ.

لِكُلِ شخصٍ ممتلئ بالكلامِ الذي لا يعرفُ كيف يُخرِجه!

للذي يلتزمُ الصبرَ في كُلِ مرة تَحرقُ المواقف ظِلَّ أيامِه.

لِيكونَ الكتابُ كالتعويذةِ التي تطردُ الأحزانَ من فوق الصَدر وتُريحه.

آملينَ أن يَجِدَ كُلَ قارِئ مُبتغاهُ مِن الكلامِ الذي يُعبرُ عن ما بِداخله...

شيماء نبيل الحميدات ♡

هذه هي الحياة تقرنا في مَحطةٍ مختلفة عن إرادتنا ....

والآن ليقودكم قطار الحياة إلى المَحطةِ الأولى .

مَحطةِ الحزنِ والخداع ، الاكتئابِ والفقدان ، الموتِ وكل ما يَحتلُ مركِزَ الإحساسِ بالألمِ ويُشعرنا بكلِ الأوجاعِ ....

راما أحمد شحاده الوهادنه

سجينة حروفي

يُحزنني أنّ محادثتنا باتت كقطعة جليدٍ قاسية، لا يسعني إذابتها مهما فعلت وحاولت،

بعد ما كنّا نلجأ لتلك المحادثة كأنّنا نهرب من وحشيّة هذا العالم بحثًا عن حضنٍ دافئ لطالما وجدناه بكلماتنا ..

يُحزنني ذلك البرود الذي صار يسكُنها،

وذلك الحاجز الذي لا يُمكنني كسره

هل يمكنني أن أعتزل الكتابة عنك وأنتَ يمكنك أن تتعزل الغزل بتفاصيلي؛ هل ستتحرر أحرفي الآن من قيدها الأزلي المتمثل بين رمشك وعينك، هل يمكنني أن أتجاوز بكلماتي أسوار صمتك ومسافاتنا التي اصبحت كاتبة من خلالها، وأتخطاك.

سأحاول أن أتناساك حتى تتوقف تضاريس الوجود عن إحياء ذكراك، وأمضي بعيدًا عن الوجوه، التي مهما كانت تفاصيلها، تذكرني بملامحك. سأضمد جرحك كاملًا دون أن تدوّنه كلماتي؛ وأمضي حتى أنزف وجودي سطورًا، وحزني مقالاتٍ، وأكتب دواوين تخلوك كل أوراقها

نعم ما زلت أريد لقياك لكن ليس لتكن هذه بدايتنا بل لتكن نهايتنا سأصيحُ وأصرخُ بوجهكَ اللعين، اليوم لن تجعلني عيناكَ ضعيفةً، لا.. لا...

فأنا أيقنتُ شرور عينيكَ تلك، خباثةُ قلبك، والوحش الذي يسكنكَ، ربما سأبكي، لكن ليس حزنًا عليكَ، بل شفقةً على نفسي لأنني أضعتُ حُبي مع من لا يستحق، رفعتُ من شأنكَ، وجعلتكَ تصعد عاليًا إلى القمة، لكن صدقني يومًا ما ستعود لنقطة البداية كما كُنتَ قبل لُقياناَ، أحقًا لم تخجل على شاربكَ وأنت تخدعني..!!

ألم تتذكر إخوتُكَ..؟!

من يراقبنا في السماءِ عاليًا، أليس لِكُل هذا أهميةً..!

ماذا فعلتُ لكَ ؟ ليكون جزاء حُبي وعشقي لكَ الخذلان والأوجاع،

المواجد والإنكسارات، لماذا كنت تتغزل بي وبكافة العباراتِ العميقة تُغرقني!

كيف لكَ أن تقل شيئًا لا وجود لهُ بأعماقِ قلبكَ ؟

أغلقتُ أفواهُ الجميع حينما قالوا بأنكَ لا تُليقُ بي، قالوا لي بأنَّ وجودي لا يعني لكَ شيئًا اخبروني بأنكَ تتكبر على حبي لأنك

ضمنت وجوده حقًا صَرختُ أمام الجميع لم يكن كلام أحدهم مؤثرًا بي، لأنني رأيتُ بكَ الصدق والأمان، أمنتُ بعشقنا ذاكَ، خسرتُ الجميع لأجلكَ، لم أهتم أبدًا، لأنكَ كنت بنظري الجميع، أكملتُ طريق فؤادي بقربكَ وبدفئكَ، كان حبي لكَ يزدادُ يومًا بعد يومًا، كنتُ حقًا فتاةً عمياء، رأيتُكَ بقلبي لا ببصري

اليوم وجودي لم يعد مضمونًا لكَ فأنَّ ذهبت ولم أعد

المُلقبة بشمس

الكاتبة : آيات إسماعيل ♡

مالم ابُح به

تحلقُ روحي في علوِّ السماء راجية باحثةً عن شيء يبعدها عما تعيشه لكن اين يفر المرء؟ ابحر قبطان السفينه ثم طار شراع القارب على الرغم من أن الطيار حاول جاهدا على أن يبقيه لكن الأقدار تدخلت هرب القط من الفأر طار الحجر للسماء دخل الفيل الي الحُجر استيقظت جدتي من سباتها العميق وحضرت لنا فطيرتها التي التي لطالما اشتقنا إليها جلسنا على المائده جميعنا الا اخي فكان نائما مستيقظا يحاول النوم وهو نائم " أرأيت البعثره هذه كلها؟ كانت نبذه بسيطه عن محاولاتي الفاشله في شرح ما يؤذيني بإستمرار مثال على مالم استطع قوله وعلى مالم ابح به وأفصح عنه لأحد"

الكاتبة: ريماء حماد ♡

أشبه بفصل الخريف

حلت بي الأوجاع ، وتساقطت كل الآمال، وبقيت مجردا من الأحلام، ويتملكني ألم الفقدان ، كم أخشى خسارة من أحب ، وأن يخدعني من وثقت به،ومن قدمت له وأنكر .

ربما لو أتمالك نفسي الآن ، لن أصبح مُسرداً للأوجاع ، فكل من أحببت خان، وفقدت في حضنه كل الأمان .

كأوراق الخريف أتساقط ، وأعتقد أن قواي قد انهارت ، فأنا بالفعل موجوع ، ولا أريد شفقةً من أحد ، ولكنني أريد عناقاً دون سبب ، وأحتاج حضنة دون طلب .

لقد ضاقت روحي من هذه الحياة، فأمسيت لا أطيق الكلام ، لربما كلمة منك تزعجني ، وفي يومي تقلب مزاجي ،ولربما أبكي وأتنازع مع روحي ؛ لأجل بضعة حروف اجتمعت ؛ لإيذائي .

أظن أنّ الوقت قد حان لنحسن الكلام ونبدد الإحساس، فالكل موجوع.

ربما تملكتني الشكوك بمن يحبني ، وقد يمون عند التقصير ،أو بكلمةٍ لم تكن بالأمر المتين ؛ لذا أرجوكم لألفاظكم انتبهوا ، ولأفعالكم اعقلوا ، فأنا موجوع وقد تذرف من جديد الدموع.

ربما في الصباح أرتدي قناع وجهٍ مبتسم، وأتناول الشاي من الليلة الماضية.، فغرفتي لم تر النور ، وهي تنتظر الهدوء وتحسن الحال ورؤية السعادة تحتضنني.

وفجأة حينما ابتعدتِ عني قل الكلام وزاد الهدوء ، ولم أعد أستطيع تفسير أي شعور سوى الانكسار والضعف الذي استحوذ على حياتي فالبعد أتعبني وأقصر فهمي.

وفي نصف حنجرتي يقف وجعي، فأبحث عن تفسير لأمري .

نعم ، فسعادتي لا تكمن إلا بكِ ، وتركيزي لا يقوى إلا بلقائك ، فأنا أصبحت أتألم بغيابك.

ربما لو لم أثق بكِ لكنت الآن دنيتي .

ربما وربما وربما سأبقى أتحسر على ما فات، وسترافقني كل الذكريات ، ولو عاد بي الزمن لكان حالي كما الآن.

أما من أمل يريح قلبي الصغير، لقد خارت قواي، وأرهقتني الأوجاع ، ولا حلاً إلى الآن.

الكاتبة: راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

قُوة النِسيان

على الرُغمِ من أن الإنسان أكثرُ كائنٍ عَميق إلا أن كَلِمَتهُ جائَت مِنَ النِسيان....

فالنِسيّان لايعني إنه ننسى ومانتذكر بل إنه لَعكسَ ذلك كُلياً،فَهو يَكمُنُّ في أن نَتذكر كُل التفاصيل هاي ومانحس بأي ذَرة مشاعر

يبدأ بالتَقَبُلِ والتَخطي عندما تتَقبلُ فكرَتُه تتخطاها وبعدها بتنسى،بتنسى المَشاعر وليس المواقف والاشخاص .

والأَهمِ من ذلكَ كُلِه أن تَنسى مايحزنك وأنّ تتذكر مايفرحك، فالحزنُ يميت ضحكةَ القلبِ والفرحِ يسعد الروح والنفس.

لِعلمكَ أيها القارِء إن النفس لاتموتُ ابداً لكنَ القَلبَ يتحلل مثل باقي الأعضاء فأسعد نفسك حتى لو بِنفسك و لاتخونَ أحداً وتكسرَهُ لتنسى! فذلك اسوأُ انواعِ النسيان

-ابكي لتنسى ونام لتنسى واضحك ايضاً إفعل أي شيءٍ لتنسى-

لِتعلم شيئاً آخر أنهُ أحياناً كثرةُ الذكرياتِ هي المشكلةُ الاساسيةُ والحقيقة، فَلتحرق ذكرياتك الواقعية.

لولا النسيان لمُتنا حزناً وكمداً وقهراً، تخيل إنك لاتنسى على الرغم من أن أهم الاشياء لاتُنسى لأنها جميلة، لكن أيضاً هناك في المُقابل أحزاننا .

فمثلاً عندما تفقد أعز الناس على قلبك ...تصور لاقدر الله ابتليت بفقدان هذا الشخص ولا تستطيع نسيانه كأن كل يوم هو أول يوم في فقدانه ودفنه،ماشعورك؟

سيرافقك حزنكَ كلَ يوم ستموت كمداً

ايضاً أيها القارء فلا تظن نعمة النسيان جعلها الله حكراً فقط على المصائب بل ايضاً في الخير جعل الله نعمة النسيان،

لو كنت تذكر الخير دائماً الذي تصنعه لتوقفت عن فعل ذلك الخير

نسيانك لعطائك دافع للعطاء ونسيانك لمن تحب دافع لوجودك في الحياة..

لاتجعل الماضي يؤثر في حاضرك ومستقبلك،الجميع لديه ماضٍ مؤلم وقلةٌ من الناس لديها ماضٍ مزهر، تذكرك لماضيك لاينفعك سوى بإهلاك نفسك بالتفكير والندم تتكلم مع نفسك لما فعلت ذلك ولما لم افعل ذلك وهكذا تصبح تآئه في حاضرك لتذكرك لماضيك.

قوي نفسك وكوّن طاقةً خاصة بِك، ثم اشغل وقتك حتى لاتتذكر وتندم، وابتعد عن كل مايذكرك بذلك الموقف،ولا تملئ وقتك بإنسان كي تنسى هذا، حقاً لانهُ دمارٌ لنفسك،كما أنه في يومٍ من الأيام ستدرك ما الذي فعلته وهنا الأبواب تقفَلُ من حولك ولاتستطيع إخراج نفسك ولا أحد ايضاً يستطيع إخراجك، املأ فراغك بما ينفعك كعملك،كدراستك،كدوراتك العلمية والعملية،وايضاً عائلتك عدا عن الأشخاص، لأنهم مستقبلك ماتفعلهُ خيراً لنفسك تفعلهُ ايضاً لعائلتك.

الكاتبة :ضحى البخيت

اغسل دماغك قبل أن يُغسَل

سيُلفتُ انتباهك عند قراءتك لهذا العنوان بالخطّ العريض، ولا شكّ في ذلك؛ فمفهومه غريبٌ جدّاً، كيف لي أن أغسل دماغي؟

وهل باستطاعة الآخرين أن يغسلوا دماغي حقاً؟

يا له من أمرٍ مخيف، وكأننا نعيش في أحد أفلام الرعب.

لكن صدّقني بمجرّد قراءتك لنصّي، ستعي أنّك قد تسرّعت في الحكم، وأنه لن تجد عنوانًا أنسب من هذا.

أتمنى منك عزيزي القارئ أن تركّز معي!

بعد عدّة دراسات قام بها العلماء من مختلف بقاع الأرض، تبيّن أن الإنسان كائن مقلّد من الدرجة الأولى، حيثُ وُجد أنه يتّبع المجتمع حتى لو كان الطريق الذي يسلكه المجتمع طريقاً خاطئاً؛ وذلك نتيجةً لخوف الإنسان من نظرة الإحتقار والنبذ من باقي أفراد المجتمع، وهذا يُفسّر نظرية القطيع.

كما وجدوا خطورةً بالغةً من التجمعات التي تتكون من أربع أشخاص، فإذا كان ثلاثة منهم يتبعون سلوكًا خاطئًا، وكان الرابع مخالفاً لهم بالرغم من أنه صاحب التفكير السليم، سيجد نفسه

تدريجيًا يتحول إلى نسخة من الثلاثة أشخاص، وسيكرر ما يراه من تصرفاتهم دون معرفة السبب حتى!

سأعرض لكم تفسيرًا لهذه النظرية:

دماغنا له القدرة على استقبال الإيحاءات الخارجية، وتبنّي آراء الآخرين بسهولة، وإذا أمعنت التركيز والتدقيق ستجد أنه ٩٩٪ من الأفكار والمعتقدات هي أفكارٌ وخطط رسمها لنا الآخرون فسِرنا على نهجها، وهكذا قاموا بغسل أدمغتنا، وهذا يفسّر طبيعة أغلب الشعوب.

الكاتبة : يقين الصديق قدورة

مَلاكي النائِمْ

في الثاني والعشرينْ مِنْ شهرِ آذار بعدَ مُنتَصفِ الليلْ في تِلكَ اللحظة تَلقيتُ خَبر وفاتِكْ لم أعرفْ ماذا افعلْ ايُ صدمهٍ تِلكْ كيفَ لِعقلي أنْ يرضى بالذي حصلْ او لِقَلبي أنْ يرضخ لِتلكْ الصدمة إسودَ العالمُ بعيناي توقفَ قلبي عن النبضْ شعرتُ أن قوتي لاتكفي لإلتقاطِ أنفاسي، وقفَ الكلام مابينَ قلبي وحنجَرتي توقدتْ النار بداخلي، تحولَ جوفي إلى بؤره بُركانيه سالَ الدمعُ مِنْ عيناي كأنها أضحت شلال لاشيء بوسعهِ أن يحبس دموعي، أُصيبُ قلبي بنزلة برد شديده كيفَ لجوفي ان يكونَ كالبركان ولٰكن أشعر ببرودة شديدة في جَميع اطرافي ماهذا الشُعور اللعينْ الممزوج بكَافَّة انواع الألمْ لمْ أُصدقْ نَبأ وفاتِكْ، كانَ الأملْ بأنكَ لا زِلتَ على قيدِ الحياة قائِم بداخلي إلى أن رأيتكُ مُكفناً بالأبيضْ اقتربتُ مِنكْ لأجلِ أنْ أعانقك، اقبلك، اشتمُ رائحتكْ للمرة الأخيرة عانقتُكَ بشدة وكأنني إذا شددتُ ذراعي عليكْ لن يتمكنوا من اخذك لا اريدُ أنْ تذهبْ اريدُ معانقتكْ إلى الأبد، إلى أن تنقضي انفاسي واتلاشى فأنا لا اطيقُ بُعدك، فقيدي أحنُ إليكْ أحن إلى لُقياكْ إلى قهقهتنا سوياً لحظاتُ جُلوسي معكْ كانت تروقُ لي وكأنني بالفردوسْ، لِصوتِكْ الذي يبعثُ الأمانَ بداخلي ويلملِم

فُتاتِ، وليداكَ اللتان تحكيان قصصاً ومواعضاً ،جيلاً وراء جيل يحكيها .

مَضى على وفاتِكْ ما يُقاربْ الثلاث سَنواتْ إلى الآن مازالَ جرحي ينزف، تمزقَ قلبي إلى أجزاء في كُلِ جُزء يحملُ ذكره من ذِكراكْ اتألمُ جِداً على فُراقِك قَلبي لا يَتسِعُ لِذلكَ الألمْ فإنهُ يَفوقُ قوتي أضعاف، إنني أُدرِكُ أنكَ فارقتَ الحياةَ وفارقتني لٰكنني شَكَّلتُ حياة أخرى بِعالمي الخيالي اذهبُ إليها كُلما أشتقتُ لكْ والأصحُ أنْ أقولْ أنني أحيا بِها لأنني اصبحتُ سجينه لذكرياتِنا أُغمضُ عينايَ واجلسُ معكْ استحضرُ ذِكرياتك رَغمَ أنها تفتحُ جروحي وتملأني ناراً تُغرقُ روحي بالأحزانْ لٰكن لا بأسْ ما يهمني هو أن ابقى بِجوارِكْ، بعدَ مُرور الكثير مِنَ الوقتْ على تخيلاتي معك افتحُ عَيناي أشعرُ وكأنني أتيتُ إلى عالمٍ آخرْ مليئ بالرُعبْ فكلُ الأماكن بدونِكَ مُفزِعة، وكُلُ أوقاتي بدونِكَ مُره لا يمُر عليها السلام كُنتَ قلبي، روحي، مأمني، طُمأنينتي، سلامي، سِلاحي الذي يَمُدني بالقوة، كانَ كالمنزلْ الجأُ إليه كُلما حزنتْ ماذا اقولُ عنكْ؟ أنتَ طبيبي تشفيني من جميعِ اسقامي كُنتُ صُلبة كالحديد أشعر أنْ لي سند فهو كانَ يحميني مِنْ كُلِ شيئ كالمدفأه التي تَحمي مِنَ البرد، كالمِظلة التي تحمي مِنَ المطر والآنْ انا هشة تماماً لا مأوى لي ولا سَندْ لمْ يتبقى لِي شيئ سِوى روحي المُنهكة، وقلبي الجريحْ، وذاكرتي

التي تُساهم في إغتيالي و انا على قيدِ الحياة بسبب ما تملكهُ من ذكرياتْ.

أُريدُ أنْ افقدَ ذاكرتي او يتوقفَ قلبي أرجوكَ يالله أنْ تنتشلني من هذا العذابْ فأنا لم أعد اقوى على الإحتمالْ، هل يوجد طريقه للتخلص من هذا الألمْ؟انا لا اسئلُكم بلْ أُخبِركم انهُ لايوجدْ ،لا أحد بإمكانهِ أنْ يشفي عَليلي ولا حَكيم لديهِ دوائي فَسعادتي ودوائي وكُلَ عوالِي قد دُفِنتْ تحتَ الأرضْ أيمكِنُ أنْ يَحيى الميتْ؟ بالتأكيدِ لا، إذنْ لا يُمكن إسترجاع سعادتي او دوائي عظمَ اللهُ أجركم بي نعم لمْ ادفُنَ و أنا حية ولٰكنني دُفنت مع ترابه أشكرُ القلم والكتابه فقد رافقوني بتعبيري عن مَشاعري لٰكن قد جَفَ حبرُ أقلامي ونفذت جميعُ أوراقي ولٰكني لا أزالُ أحملُ في عمقي الكثير من المشاعر والألمْ، أردتُ أنْ أكتبْ كلَ ما يحتويه قلبي من ألمْ وعقلي مِنْ ذِكرياتْ ولٰكنني مهما كتبتْ لا تنتهي فَمشاعِري تتولد في كُلِ لحظة، فقيدي أُرقدْ بِسلام.

الكاتبة: هبة ابو حواس ♡

٤/٣ الزعل، ظَن

إنَّ العِلاقاتِ مُمكنُ أن تُهدَمَ لِمُجردِ الظنِ الخاطئ وأخذِ الموقفَ دونَ المراجعةِ أو معرفةِ الأسبابِ والأخذِ بها؛ للتأكدِ إن كانَ هذا صحيحاً أم لا، ألم تسمعوا بآيةِ: "إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ" ؟

لقَد ذُكرَ بالقرآنِ موضوعَ الظنِ بالآخرين؛ لذلك اجتنبوا كثيراً من الظن وراجعوا الأشخاصَ قبلَ أن تظنوا بهم سوءاً وتظلموهم، فالظنونُ كالأفاعي تلدغُ البشرَ والأصحابِ، وتُهدمُ العلاقات.

فمن أصعبِ المحطاتِ التي مررتُ بها في حياتي وهي محطةُ التغير التي أصابت شخصي المفضل عِند أولِ مشكلةٌ حَدثت بيننا، آه مِن شعورٍ، كم هو شعورٌ أليمٌ لا يوصف، أن تَجِدَ نفسكَ غريباً عليه بعدَ الاعتيادِ على أن يكونَ كُل شيءٍ في حياتِكَ كَحُبِكَ لِعائلتِكَ أو عادةً مِن عَادَاتِكَ صعبٌ أن تستغني عنها، وفجأةً أن يتحولَ مِن شخصٍ يفهمُ عليكَ مِن عُيونكَ دونَ كلامٍ إلى شخصٍ آخر، لن يفهمَ عليكَ حتى وإن تحدَثتَ إليهِ، أن تصبحَ شخصاً عادياً بِالنسبةِ إليهِ لا يُهِمَهُ تَفاصِيلُكَ، حتى أنه لا يُحبُ أن يسمعَ باسمِكَ أو بأي شيءٍ يخصُك، وأنهُ يحاولُ الهروبَ مِنكَ كأنكَ شيئًا مخيفاً.

حتى الأشياءَ التي كانت تُميزنا، ونشتركُ بها تغيرت

فما أغرب الحياة!

أصبحَ الليلُ شديدَ الظلامِ والسّوادِ؛ لِكثرةِ ظُنونِك وشُكُوكِكَ، فقد عرفَ ما فَعلتهُ ظُنونِك بِالمرءِ والنفسِ، ولا تحسبنَ المرءُ غافلاً عن أقوالهِ، ولا تقُل عنهُ الظنونَ.

إن كنتَ تريدَ سوء الظنِ بي، فأصابني العجزُ من قَبرِ الصبرِ، فجرحتَ فِكري، وأعقتَ أطرافي عِند العوائِقِ.

لقد كانت نتيجةَ صمتكَ، وافكارِكَ السلبية تجاهي، وسوءَ الظنَ بي في هذا الموقفِ؛ أدى إلى إصابةِ عقلي بِمرضِ الضجيجِ. غزوتَ عقلي فمن سيقللُ الخسائرَ، ويعالجها، ومن سيمسحُ الأثر.

حدثت معركةٌ بينَ عقلي وقلبي، فعقلي مشغولٌ بالتفكيرِ، ويأبى التسامحَ، أما قلبي فهو مشتاقٌ للحديثِ، ويتمنى النسيانَ.

البارحةُ حياتُك، اليومُ لا توجدُ لي قيمةٍ عِندك..

كُنتُ أشعرُ بالدفءِ كأنني احتسي كوباً مِن الشاي في وَسط الشتاءِ عِندما كانَ يَقِفُ معي، عِوضاً عن كُل الناسِ الذينَ بجانبي، لَكِنَك الآن أصبحتَ كَباقي الناسِ، فمن سَيُدفِئ قلبي بعدَ رحيلِكَ، الآن أشعرُ بالبرودةِ تملؤ جسدي، والظلامُ يملؤ حياتي، والحزنُ يملؤ أعيني.

لكن بعدَ الذي حصلَ تعلمتُ جيداً أن أقفَ على قدماي، وأن أتخطى كُل الصُعوباتِ بِمفردي، وأن أعتمد على نفسي، واستشيرُ

عَقلي قبل قلبي، فبفضلِ تِلكَ المواقفِ، أصبحتُ أقوى ولا يعدُ يَهُمني رأي أي أحدٍ تجاهي، فكلُ شخصٍ يتحملُ مسؤوليةَ نفسه.

لقد كنتُ أرى مصلحتي برأي الآخرين، ليسَ خطأً أن تأخذَ برأي أصحابِ الخبرةِ، ولكن اختر الشخصَ المناسب.

الآن عرِفتُ أنّ هذهِ المواقفَ تصنعُ الثقةَ بِالنفس، فكلَ روحٍ خطاءة، لكن بقدرِ عزيمتكَ وإصرارك، واعلم إن ساءت أفعالكَ سَاءت ظُنونُك، ومِن هُنا بدأت مكانتكَ بالتغيرِ.

الكاتبة: حنين سليمان عطاالله النادي ♡

أتحدث عنك

في إحدى ليالي ديسمبر الباردة،

تقف في نهاية طريقكَ؛ لتختار، هل ستذهب للمنزل ؟

أم ستبقى في مكانك ؟

بعد وقتٍ طويل، فكرت جيداً، حتى أنك قررتَ أن تذهب، ولكنكَ غيرتَ وجهَتكَ، فذهبتَ إلى الساحلِ .

جلستَ على تلك الكراسي، كنت قد امتلأتَ بالآمالِ التي لم تُحققها .

تظنُ أن كل الانكسارات تراكمت فوق رأسكَ ..

اغرورقت عيناكَ بالدموعِ، وبدأت تبحث عن سببٍ للوجود، حتى أنك قررت أن تقفز منتحراً ...

في تلك اللحظات، تشعر بقدومِ أحد، تمسح دموعكَ، وتعتدلُ في جِلسَتكَ، وتبقى تنتظر أن يجلس بجوارك أحد، تمر الأوقات والحال كما كان جالساً في نفس المكان...

تفقد الأمل بأن هناك شخص مهتم، تشد رّحالك؛ لتذهب، وعندما تقف ترى ظلاً ، ولكن لمن يكون يا تُرى ؟؟

أظن أنك ستصاب بالفضول، لمن يهتم بك ومن هذا الذي يخاف عليك، في حين أن تكتشف أن الظل هو ظلك تنهار تماماً على الأرض أي أنك لا تستطيع الوقوف حتى ...

وفجأة تسمع صوت قدوم أحد فلا تكترث به، حتى يركن بجانبك ويضع رأسك على كتفه، فتبدأ أنت بسرد كل الحكايات دون أن تسمح له بالكلام .....

يتبدد الشعور بداخلك بأنك وجدت مركز الأمان، فتدفع يداك للاحتضان، فيكون قد فات الأوان، وانتهى توهمك دون استئذان، تقف من جديد وليس بروحك أي جديد، مكدسٌ بالفقدان والخيبات، الألم والمعانات، والكم الهائل من الخذلان ....

اعتقد أن لا أحلام ولا آمال، قد تتواجد في نفسك الآن ..

تعود للمنزل بعد أن أشتريت وجها مبتسماً من البقال ترتديه؛ لتجلس مع الأحباب وتمسي ليلتك معهم ...

حتى يحين موعد النوم تصعد، وتلقي نفسك على الفراش مكبلاً بالأحزان، ومرهقاً بالأوجاع ، تغمض عيناك دون أملٍ حتى الصباح لأكمل لك أنا يا عزيزي القارئ تحاول أمه أن تناديه لا يسمع ولا يستجيب ، تصرخ غاضبة عليه تعتقد أنه يتجاهلها

فتصعد والغضب قد استحوذ عليها ، حتى تراه قد غادر دنياه فليس هناك وصفٌ لما يجري بداخلها ولا أي شعورٍ تشعر به الآن.

لذلك يا عزيزي.

قد تكون مهلكاً لنفسك، فابتعد عن كل تلك الطاقات التي قد تحبطك، وتزيد عليك الآلام، أحفظ روحك سليمة معافاة .

الكاتبة: راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

تلك هي أنا

ليس لدي تواريخٌ محددة ؛ لإنجاز شيء ، أمتلك الساعات والدقائق والثواني ، يتلاعب بي الوقت بين فنية وأخرى ...

هادئة جالسة ؛ لأخترق إحدى التواريخ وأنسبه لحياتي .....

داهمني الوقت بالتفكير ، ولم أجد شيئاً في جمجمتي .

سكونٌ ملأ يومي ، يبدأ وينتهي دون إنجاز ، فتاةٌ غريبة الأطوار

متعبةٌ

مرهقةٌ

ساكنةٌ

هادئةٌ

تلك هي أنا مليئة بالأسرار والغموض ، لا أحد يعرف عني شيء ، غريبة تلك هي أنا .....

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

هل ستعود؟

لم أعد أستطيع تحمل هذا الإحساس ولا هذا الحال أرهقتُ من البعد الذي استحوذ علينا، تتنازع روحي في كل لحظةٍ أدرك أن البعد بيننا رغم قرب قلوبنا إلا أن هذا البعد لا يطمئن ذاتي .

أشعر بوحدةٍ تعم بداخلي أشبه ببستانِ لم تنم أشجاره أشعر وكان ألماً سيطر علي وأنتَ الدواء الذي لا استطيع الوصول إليه،

انتظر وانتظر حتى تقمص الملل مسرح قلبي الصغير.

اكتئب دون أي سبب أنتظر تلك الرسالة منك بفارغ الصبر وكأن سجيناً ينتظر فرجاً لا يعلم متى سيفرج عنه أود فعلاً لو تطلبني برسالة دون أي سبب وان تفتح لي قلبك من تلقاء نفسك دون سبب أود فعلاً لو تشعر قلبي بأنه المالك الوحيد لك

أود أن أرى بعينيك الحنان الذي أحتاجه اقسم أنني أحببتك وسأحبك دوماً بإهمالك بلطفك باكتئابك بكل تفاصيلك وحالاتك سأتقبلك بكل ما أنت عليه سأتقبل البعد والحزن والفرح وكل شيء -أيا كان -.

ولكنني أود ألا تكون لعلاقتنا فناء ولا استسلام ولا حتى ملل من بعضنا البعض، أود من أعماقِ ذاتي أن أبقى تلك الوحيدة التي

أحببتها جميلتك وكل شيء كما أنت الآن بطلي محبوبي ولا سيما أنك حبيبي وعشيقي الذي يمتد عشقي في شراييني انهدمت ثقتي بهذا الكون بأسره من قبل وكنت أنت عافيتي وطاقتي التي جعلتني أثق من جديد أتمنى لو تبقى تلك العافية والكتف الذي استند عليه في كل الظروف أود فعلاً أن احتضنك دون سابق إنذار ودون علمٍ مسبق ولا حتى طلب أود أن أشعر بأنني لست وحيدة في هذا العالم وأن هناك قلبٌ يرافقني في مسيري أود أن أكتشف أن هناك من سيمسك يدي أود فعلاً أن أشعر بأن لي كياناً لا يكمن إلا بك أريد أن أكون بحوزتك في كل الاوقات ولن أياس أبدا او أتعب منك ولا اشتكي حتى، أود أن أكون بقربك ليت الكتابة تعبر عما يجول في نفسي وعما تملكه ذاتي.

والله لو تعرف كم من الليالي كنت فيها ساكناً عقلي وقلبي لقدمت لي قلبك ضامناً حبي إليك يا عزيزي.

ودعتني في لحظةٍ لم أكن مستعدة لفراقك يا حبيبي

الكاتبة: راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

درهاتٌ في الخلوات

رشقتْ عاصفةٌ مدويةٌ شاطئ منفانا بزلازل غيرِ متوقعةِ القوةِ والصرخات، فجواتٌ حيثما حطَّ عملاقُ الغضبِ قدميهِ فجوات، كدنا نفنى من فرطِ رقتنا يا لنا من حمقاوات، بدأ الأمرُ يسوء، رغبةُ البقاءِ من تبقينا متماسكات حتى مشارفِ نهاية الهجمات،

أينَ المفر؟

كيفَ سيعودُ الزهرُ المغتالُ يانعا ساطعا تميلُ نساؤه حيثُ رِياكِ كأنهن مخمورات؟

هاتي يدك، ثقي هذهِ المرة، لنْ يكونَ هناكَ طريقٌ نحوّ الخذلان، ولا موتٌ من السكرات، حقُّ البقاءِ يرفرفُ عصفورا في المجرات، حللنا المشاكلَ مع السماء، وسحبتْ جنودها الأذلاء، انا الحبيبُ الأحمق، اكتبُ ولا أعرفُ إن كانت هذهِ حقا كلمات أم مجردَ درهات.

الكاتبة : رغد دعبور ♡

بائسٌ يصارعُ هوا المحبوبة

كأيِّ حطابٍ بائسٍ أسيرُ مطأطئا رأسي في غاباتي وحقولي، في يميني امتزجَ الفأسُ بيدي، وعلى يساري أحملُ حبلَ الوصلِ بيني والأخشاب، غرسَ اللهُ جذورَ هواكِ بإتقان، وأخذتْ مني كل مجهوداتي، سرقتْ شبابي من فَرْطِ تعبِ العمل، توقظني أشرطةُ نورِ الشمسِ الرقيقةِ ساعةَ الشفق، متسللةً من زجاجِ نوافذِ الغرفةِ من الجهةِ الشرقية، بحكمِ أن حجرتي تعترضُ سيرها بالشكلِ الطبيعي، لا أودُ النهوضَ حيثُ أني قررتُ تسليمَ كلِّ محاولاتي للفشلِ وبدونَ أي مقابل، أصبحَ ظهري الآن هو المُطلَّ على النافذة، بدأتْ الشمسُ في صدري تغضب وبهذا زادت حرارت جسدي، أنفثُ الدخانَ من أنفي كمدخنٍ ترعرعَ مع السجائرِ منذُ زمن طويل ، الصغيرُ بينَ رئتي ما زالَ منزعجا ولا ينوي الاستيقاظ، بدأتُ أفقدُ القدرةَ على الوقوفِ وأثاثُ المنزلِ يهرولُ حولي بشكلٍ دائري، أطرقُ على صدري لعله يجيب لكن عبثا، يبدو لي أن حبكِ سيبترني من هذه الأرض ويلقيني بين ذراعيها في أحدِ الحجراتِ المظلمة، مضخةُ الدمِ كأنها في سباقٍ تخفقُ بطريقةٍ منعتني من التقاطِ أي هواء مارٍ أمامي من بينِ دخانِ إحتراقي ويسخرُ من شكلي، أستسلم، ألقي نفسي كقطعةِ قماشٍ رديئةٍ على الأرض، لم تسعفني أشجاركِ المتأصلةُ داخلي، ولا قطراتُ الندى التي

أسقطتها على وجهي في أيامِ البردِ المجحف، كلُّ الوعودِ كانت كاذبة، هكذا تسكعَ رجلُ رأسي بينَ حجراتِ الذكريات، حسنا لن أستطيع المقاومةَ أكثر، صعوبةٌ بالغةٌ ومجهودٌ لا أملكهُ الآن لغلقِ ما أبصرُ بهِ آخرَ لحظاتي المظلمة.

تبا حبكِ أرداني قتيلا....

الكاتبة : رغد دعبور♡

حيث لا وجهة

عدتُ والخيباتُ على ظهري تسخر، عدتُ والليلُ في صدري يزأر، عدتُ ورفاتي يحلقُ مع غبارِ الفضاءِ ليثأر، عدتُ حينَ كان مقدرا دفني غدرا، عدتُ هاربا دونما يدلني سيرا، عدتُ بجرحٍ نكأتهُ نكأتهُ مرتين سرا.

عدتُ حينَ لمْ أعد، أعودُ حيثُ لا أدري.

وغالبا إليكِ، غالبا إلى الضياع.

الكاتبة : رغد دعبور♡

مُذكرات سوداء

ليلةٌ تتغلغل الحقارة فيها من كُل النواحي، ليلةٌ مُلطخة بالخراب وذاكرة ضئيلة جداً لأسترجع بعض من تلك الذكريات.. مُصابة بفقدان الأحبّة اتمنى لْوّ انهم كانوا غُرباء، رُبما هكذا لن يرحلوا.. اودّ ان اتذكر تلك الملامح المُشبعة بالتفاسير ،تلك الملامح المُلطخة بالشروح لكني لآ اتذكرها تتلاشى من فؤادي كُل ما ازداد المُه ..

تُراود عقلي بعض الذكريات بفضلِ أغنية او رُبما بحّة عود وحتى تلك الأبتسامات العابرة في شارع تُذكرني بهم ذلك الشارع الذي أعتدته متألمٌ بعد رحيلهم كان الشيء الذي التقيهم فِيَهِ، اراهم في وجوه العابرين، في صورة شهيدٍ ،ارى عينيه كأنها عيونهم لم تغيب الشروح عن ذلك السواد في عينيه كانت تناديني ان اطيل النظر بهما كي اتذكر من رحلوا عني بعد اصابتي بفقدان تلك الذاكرة .

رحلة بائسة.. يحاول بعضُ البشر ان يُغيروا تلك الأفكار السوداويّة تلك التي تُجسّد الواقع والحقائق.

لٰكن المُحاولات كُلها بائت بالفشل، انه عالم البؤس المؤبد، ولا وجود لتلك التُرّهات والأكاذيب.

لا وجود لذلك الوهم الذي يسمىٰ الحُب انه كذبة مشروعة لدىٰ الحمقىٰ، اظنه نوع من انواع الهلاك فقط، من المستحيل ان

يكون ابدي انه يحتلّك آوِنة قصيرة المدى ليجعلك في ما بعد لا تملك شيئاً سوىٰ البؤس. ويرحل ثم يعود مرّة اخرىٰ ليُبدّل بؤسك بوهمٍ صغير كاذب وبعدها سيعيدك الى حيث اللاحياة..

تهرب من عالمك الفائِض بالأسىٰ الى خيالٍ تختلق فيه اشخاصاً لا ملامح لهم انهم وهم علىٰ هيئة بشر، تحدثهم عن واقعك وهم لا يتفوهون بحرفٍ واحد حتى، هناك فقط يمكنك التحدث عن كل شيء تريده دون ان ينتابك الخوف مرة اخرى.

الى خيالك تأخذ تلك المشاكل والأحزان التي تصيب قلبك بصداع يشبه صداع الرأس الا انه اشد الماً، تحاول ان تقوم بحلِّها بشتىٰ الطرق حتىٰ اخيراً تجد الحل الأنسب لتلك المشكلة البائسة كعالمك تماماً.. ثم تفرح! يصيبك ذلك الوهم لوقتٍ محدود وبعدها تُقرع اجراس العودة الى الواقع لكنك ما تزال معتقداً ان تلك المشاكل قد حُلّت ويجب عليك ان تكمل فرحتك الكاذبة..

رباه!.. تتفاجئ بأن كُل شيء في عالمك كما تركته لم يتغير شيء الا ان مخيلتك قد خدعتك ايضاً كعالمك..

تصبح عاجزاً عن مُجاراة هذه الأمور، حتى الخيال يخدعك ويرميك مجدداً في مستنقع البشرية..

تخاف ان تلقى البشر فيكون من الاسهل عليك ان تختبئ وراء السلم الاسود المُظلم حتى لايجرؤ على رؤيتك هؤلاء الحمقى.

الكاتبة : ساره سراج ♡

انفصام١

أيها السادةُ الكرام أهلاً بكم

داخِلَ مقبرتي والظَلام

نحن هُنّا داخلَ قاعِ الأرض، نحن أمواتٌ في هذه الدُنيا المِخيفة نحنُ من صنعنا من أنفُسنا الأَرواح الهَشة نحنُ الذين لعنَّتنا الدُنيّا و جَعلَتنا نبيعُ الأعضاء ونُتاجر المَمنوعات انتَشَلنا الكَبتُ اللعين وشَرِبنا الخمرَ وقتلنا أنفُسنا بأيدينا.

جميعهُم يَصفونني أحمَقَ لَعين لا أحدَ مِنهُم حاولَ إيقافي، جَعلوني أقتُلُ الفتاةَ التّي احببتُها وها هيا الآن نائمةً في غُرفَتي ونعشُ فِراشي

لا أعلم لا أعلم لِماذا فعلتُ بِها هذا لكن كُلُ ما أعلمهُ بأنها تستحقُ الموت، أنها خائِنة لَقد قَتلَتنّي وأنا على قيدِ الحَيّاة. كيفَ فَعلت بس هذا ؟ كيف تجرئَت على قتلي وخيانتي؟ وهي تَعلَم بأنني أُحبها! تعلمُ بأنني أريدها!

اصمُت... ودَعكَ مِن هذهِ الخُرافات هي لم تُحبك ابداً ! لم تكُن تريدك بجانبها !

أنتَ مُجردُ فتىً احمَق أحببتها وأنَ تعلمُ بأنها خائنة...

لا لا لا أنا لستُ أحمق وهيّ ليّست خائنة نحنُ الإثنين أحببنا بعضنا البعض و أردنا العيش سوياً وماذا ستفعلُ بها الآن هل ستتركها نائمة في غرفتك؟ لا بَب سوفَ أذهبُ أنا وهيَّ للتسوق وبعدها سوف اعودُ بها إلى المنزل.. لا لا اقصد بل سوف اعودُ بِها إلى مَقبرتي كي أدفنها لا أريدها لا أريد العيشَ معها فهيَّ خائنةٌ لَعينة بَل مُجردُ فتاةٍ مغرورة فتاةٍ مسكينة تظنُ نَفسها ملكةَ جمال، لا تعلم بأنها شيطان..حقآ هي شيطان لعين !! إنها تشبه الغراب وهو يحلق فوق الغيوم، من تظنينَّ نفسكِ اخبريني؟ من انتي ها؟؟ قولي لي ماذا فعلتي لأجلي؟

-أنا فتاتُكَ المُفضلة أنا من ملكتُ قلبكَ وجعلتُكَ تتعلقُ بي عبثاً أنا التي أحببتك.

لا لا بل انتِ الشيطانُ التي جعلتني مُغرماً فيكِ عِندما قلتُ لكِ بأننا سوفَ نتجوز ونترك هذهِ الحياة ونبتعدَ عن كُلِ البَشر كي نعيشَ بسلام لقد هربتي وتركتني أذهبُ إلى الجَحيم، وها أنا الأن أهربُ من نفسي إلى نفسي إنني وحيدٌ الأن بداخلِ غُرفتي وتُحوِّطني

أربعُ حيطان بل إنها مَقبرتي وليسَ غُرفتي إنها مليئة بالشياطين والغُبار وخيطان العَنكبوت إنها مقبرة تلمُ أشلائي وتحتفظ بي داخلها.. أين أنتي الآن؟ هل أنتي نائمة؟ أم ذهبتي كي تلتقي بغيري؟لا أعلم من أنتِ ولا أعلم أين أنتِ الآن لكن كل ما أعلمهُ بأنني أحتفظُ بكِ داخل قلبي اللعين .

الكاتب: هاني الجوجو

انفصام ٢

سوف أُخبركم من أنا...

أنا بشريٌ أعيشُ بينَّ أربعِ حيطان أبلغُ من العمر اثنينِّ وعشرينَّ عامً أمتلِكُ بعضَ الجنونِ وأيضاً بعضَ الخَوف، أقتلُ نفسي دائماً بالسُكوت أعيشُ في غُرفتي الخاصةِ المُظلمة و أمتلكُ عشرينَ جندياً بجانبي وفي كُلِ ثانيةٍ أُضحي بواحدٍ مِنهُم أقتلهم وثُمَ أقتلُ نَفسي مَعهُم انتشلَّني الكبتُ اللعينُ وحرَقني الخمرُ الفاسد.

إنني أُضحي بنفسي في كُلِّ ليلة يحوم السواد فيها تحت عيناي.

أذهبُ إلى عالمٍ مليئٍ بالظلام عالمٍ مليئٍ بأُناسٍ يشبهونني، يسافرون بأحلامهم إلى أبعدِ المسافات والطرقات" إلى عالمٍ يُشبهني" لا أحدَ مِنهم يريدُ الإبتعاد عن ما هوَّ بداخلنا أذهبُ إلى عالمِ الظلامِ والسُكون أجلسُ وحيداً بعيداً عن كُلِ من هُم حولي وأفكرُ في قتلِهم جميعاً.

عندما خرَجت روحي من جَسدي جميعُهم كانو ينظرون إلي، لا أحد منهم ساعدني.. وعندما لبستُ الكفنَ الأبيض جميعهم وضعوني داخل الحُفرة المظلمة وذهبوا كي يقومو بتجهيزِ بيت العزاء وأنا انظر اليهم بغرابة أنظر اليهم من بعيد لا أحد مِنهُم يهتمُ لأمري لا يبكون ولا يقرأون القرآن كانو منشغلين بالأحاديث

والتعارف على بعضهم البعض وعندما أتيت اليهم مُسرعاً وغاضباً جميعهم نظرو إلي باستغرابٍ وتعجب قالوا لي اصمُت نحن بعزاءٍ وليس بحانةِ أفراحٍ ولعب.

اما في اليوم الثاني عندما ذهبت إلى المقبرة رأيتُ فتاةً جالسةً عند حافة القبر وعندما تقربتُ منها نظرت إلي بأعجوبة وقالت من أنت قلت أنا مجرد فتىً أحمق لعين أعيشُ هنا داخل نعشي ومقبرتي وهذه غُرفتي

الكاتب: هاني الجوجو

انفصام ٣

أنا أقفُ هُنا مِن جديد واقفاً بينَ الماضي والحاضر أعيشُ مع ذكرياتِ السنين أخططُ لإحتلال العالم سوفَ ادمر، الجميع سوفَ اقتُلهم واحداً تلوَّ الآخر سوفَ انتشلُهم من الكبتِّ اللعين لا بل أقصدُ سوفَ اجعَلُهم يشربونَّ الخمرَ ويتاجِرون المُخدرات والمَمنوعات سوفَ أمتلكُ هذا العالمَ البائس وثُمَ ادمِرُهم جميعاً وأدمرُ نفسي معهم.

جميعُكم شَجعنّي على هذا الإحتلال جميعكم شَجعني بأن أرمي نَفسي بالنيران لا أحدَّ مِنكم حاوَلَ مُساعدتي، تباً لكم جميعاً حمقى و استغلاليون.

أعدُكم بأنني سوفَ ارقصُ فوقَ نعشِكم جميعاً و أحتفلُ بهدوءٍ عندما اقتلكم.

الكاتب: هاني الجوجو

انفصام ٤

(الوداع الأخير)

إلى حبيبتي ....

عندما أحبَبتُكِ كنتُ أريدُ أن أجعلكِ اميرةً في هذا العالم، ونُقيمُ حفلَ زفافٍ يتكلمُ عنهُ الجميع كما أننا سنخططُ سوياً له.

لكن لا بأس سوفَ أخططُ له وحدي و أرتبُ جميعَ الأمور سوفَ نُقيمُ حفلَ زفافنا في مقبرةٍ هادئةٍ و مُظلمة لا يَّسكُنها أحد سِوّا الأمواتِ والشياطين ونحتفلَ جميعُنّا بصمتٍ أنا وأنتِ والأمواتُ والشياطين.

سوفَ يكونُّ حفلَ زفافٍ لائق بخائنةٍ مثلك ومن ثمَ سوف اقطعُ عنقكِ و أشربُ دمائكِ و امزق جسدكِ اربآ و أشاهدُ أنفاسكِ الأخيرةَ وهيَّ تخرج من جسدك وبعدها أقيمُ حفلَ شواءٍ رائع.

لا لا لا اصمت أيها الغبيُّ اللعين ماذا حدثَ لكَ..

أيُّ شواءٍ وأيُّ دماء ما هذهِ الخُرافات عُد إلى وعيكَ قليلاً إنكَ تتحدث عن الفتاة التي أحببتها.

نعم حقآ إنني أحببتُها لكنّها خائنة لقد هَجرتني وأنا في أمسِ الحاجةِ لها..

لكنكَ تُحبها لقد أحببتها حتى الموت وحقا هي بريئة لا تستحق كل هذا العذاب.

هيه بل أقصد حقاً هيَّ خائنة وتستحق كل هذا العذاب سوف أجعلها عبرة لغيرها.

أصمت أنها نائمة الآن لا تزعجها وهيا تخرج أنفاسها الأخيرة...

حبيبتي حقآ أنني أعتذر لم أتعمد على قتلك لكن هذا الغبي هوَّ من جعلني أرتكب كل هذه الحماقة اذهبي و ارقدي بسلام سوف نتقابل مرةً أخرى عند الله في الآخرة.

الكاتب: هاني الجوجو

انفصام ٥

إلى صديقي العزيز المخلص (سام)...

أنت تعلمُ كم أحبكَ و أفتقدك، عندما تعودُ من السفَر سوفَ أذهبُ إلى استقبالكَ ونعودَ سوياً إلى المنزل ونقيمُ لكَ حفلةَ إستقبال ووداع، سوف أمشي في جنازتكَ و احملُ نعشكَ بيدي وأضعكَ داخل قبركَ و أنثر الورود فوق التراب، و أتي كل يومِّ جمعةٍ إلى زيارتك و أجلسُ بجانبِ القبر ونتكلم عنِّ الماضي و الذكرياتِ الجميلة وأيضاً سوفَ نتكلم عن الأخطاء ونحاسبُ بعضنا البعض ومن ثمَ سوف أحرق قبركَ و اجعلك تذهب إلي وبعدها سوفَ..سوف احفر التراب من فوقك كي تخرج منهُ ونذهبَ سوياً إلى عالمنا الخاص بنا ونشربُ بعضَ الخمرِ ونجلس ونتكلم سوياً عن حفلِ زفافكَ اللعين المميز وندعو جميع أصدقائنا ونقيم حفل زفاف يليق بك.

الكاتب: هاني الجوجو

سرطان في جذور حياتي

مرحبا انا جئت الى هنا لكي اروي لكم قصتي انا فتاه في الثانيه والعشرون من عمري بدأتْ قصتي منذ كان عمري اثنان وعشرون عاماً، حينما بدأت صحتي بالتراجع والانهيار وبالتالي أصبحتْ نتائجي في الإختبارات الجامعية تتراجع، وبقي الوضع هكذا لمدة عاماً كاملاً وبالطبع عندما لم تعد صحتي كالسابقْ وكل شي لم يعد مثلما كان ..وفي السنة الثانيه عندما اصبحتُ أبلغ من العمر ثلاثةً وعشرون عاماً تعرضتُ لإكتئاب شديد بسبب حالتي النفسية وبقيت على حالتي تلك، فقد أصبحت اقضي وقتي في المستشفى كنتُ أذهب كل يوم إليها او على الأكثر يوم بعد يوم وبسبب ذلك كان يزداد اكتئابي أكثر فأكثر، واصبح لا يمر لي يوم واحد دون أن اتناول اي نوع من ادويتي ف صحتي تتراجع أكثر ف أكثر عن السابق، وبدأت لا اطيقُ التكلم مع أحد ابتعدت عن عائلتي، وأصدقائي، مدرستي ايضاً لم أعد إذهب اليها، أصبحت أقضي يومي بأكملهِ في غُرفتي وحيدة، كئيبة لا أُكلم أحدْ نتيجتاً لعزلتي فقد ازدادت حالة اكتئابي، وصلتُ لمرحلة يُجب أن اذهب إلى الطبيب من أجلْ أنْ تتحسن حالتي النفسيه، ولكن رغمَ كُل ذلك لم أستطع الخروج من الاكتئاب، دامَ وضعي هكذا الي ان مر سنه وثلاثه شهور، يالله لم يعد لدي قدرة أكثر من ذلك على الإحتمال

فواللهِ إنني اموت و انا على قيد الحياه وبقيت هكذا حتى قررت أن أذهب الي الطبيب لكِ اعرف ما هو سبب تعبي الذي أشعر به.. فقمت بحجز موعد لي.. وبعد ثلاثه أيام من الانتظار ذهبت الى الطبيب ..فأخبرته عن كل الأعراض التي أشعر انني مصابه بها فطلب مني ان اقوم ب بعض الفحوصات اللازمه وقمت بها وكانت نتائجها سلبية ولم يكن بها اي نتيجه ايجابيه فأخبرته أنني أشعر بألم شديد بمعدتي وانها تتعكر جدا وقلت له ايضاً انه يوجد مكان محدد يولمني بشده.. ف بعد أن راه قال إنه يوجد ورم ومن المتوقع أن ذلك الورم هو ورم سرطاني فطلب مني أن اقوم بإجراء فحص للسرطان ف قمت بأجراء ذلك الفحص وبقيت انتظر أيام حتى صدرت نتائج التحليل كاملة.. والصدمة أن نتيجتي ظهرت إيجابية، هذا يعني أن كل ما كان يحدث معي بسبب السرطان..والأن سوف ابدا حياة مُختلفه مليئه بالتعب لن تكون حياتي ابداً كالسابق، ف بقيت بالصدمة انا يوجد معي سرطان بالمعده الآن سوف اخسر شعري صحتي، سعادتي، تتغير حياتي، وحينما قمت بالقراءه عن ذلك المرض تعرضتُ للإحباط ضننت حينها اني لن اتحسن ابدا وسوف ابقى مصابة بالسرطان، ف ذهبت إلى الطبيب من أجل الاستشارة الطبيه ولأجل ان اعرف ماذا يجب أن أفعل، فقال لي انه يجب ان اتلقى العلاج بأسرع وقت ممكن

وكانت أول جرعة كيماوي لي بعد اربعه وعشرين ساعه فقط بقيت في العياده اربعه وعشرين ساعه و أنا انتظر اول جرعة كيماوي لي فأنتهى الإنتظار والآن حان الموعد وقمت بالدخول إلى تلك الغرفه المخيفة وتلقيت اول جرعة كيماوي لا يمكنني أن وصف كم هذا شي مؤلم، بعد أن تلقيت الجرعه بقيت نائمة ساعات طويله وبعدها استيقظت.

وكنت متعبة جداً ولكن مع كل هذا كنت اقاوم ذلك المرض الخبيث، استمريت بالذهاب إلى المشفى كل شهر من أجل تلقي الكيماوي، وفي كل مره كنت اخذه أشعر بالألم الشديد بعد ان تلقيت خمسه جرعات من الكيماوي بدأ شعري بالتساقط وخسرته اصبحت اشمئز من النظر الى نفسي واكره مظهري هكذا مرت الخمسه اشهر وكانت تلك الفترة اصعب فتره أمر بها لم أستطع ان اتقبل حالتي بقيت اتلقى الكيماوي لمدة سنه ..وإلى الآن اخدت ١٠ من جرعات الكيماوي وفي كل مره كان تكون أقوى من الأخرى وأشد الماً وحينما استيقظت بعد تلقي جرعة الكيماوي كنت أشعر بتعب شديد لدرجة أنني شعرت أن حياتي على وشك الإنتهاء، وبعد ساعات من ذلك الشعور فقدت وعيي و انا احاول النهوض من فراشي، وكان سبب اغمائي قوه جرعة الكيماوي فبعدما فقدت الوعي جائو الأطباء الى الغرفة وانتظرو ساعه

كامله من أجل ان استيقظ ولٰكنني لم استيقظ حينها فَهِمَ الأطباء انه يوجد خطر على حياتي، وأنه يجب التصرف على الفور، فقاموا جميع الأطباء بالتجمع حولي ومن ثمَ اخذوني الى غرفة العنايه المشددة ف بداخل هده الغرفه كُنت أشعر و انا بداخلها أنني على وشك الموت لولا مشيئه الله لم أكن الآن على قيد الحياه، بعد قضائي عدة ساعات في العنايه المشددة، اخرجوني منها الى الغرفه المعتادة ولم استيقظ إلا بعد مدة وبقيت في تلك المشفى أسابيع وبعدها قال لي أحد الأطباء أنني بدأتُ بالتحسن وأعراض المرض تزول وانني على وشك التعافي، لم أعد أشعر بالمرض شُعرت كأنني شخص خالي من الأمراض، فقد قاموا بإخراجي من المشفى بعد ان تلقيت خمسه جرعات من الكيماوي وقد طلبوا مني ان اقوم بإجراء فحص اخير من أجل التأكد إذا ماكان السرطان يعيش بداخلي، فقمت بإجراء ذلك الفحص وستظهر نتيجته بعد اسبوع كان شعوري مزدحم بالفرح والحزن والاكتئاب، قالوا لي الأطباء أن نتيجتي قد ظهرت، الحمدلله قد زالَ المرض اللعين من داخلي وتحررت، يا لهُ من شعور لا يوصف نزلت دموعي بسبب الفرح فالصحه تاج على رؤوس الاصحاء.. لا يراه إلا المرضى

الكاتبة : رهف أبو حواس ♡

حديدة الزنزانة أرهقَت روحي

أمي اين أنتِ الأن؟! أحاربُ لأجلِ من في قلبي، وطني سُلبَ مني أرضي تؤخذَ غصباً، بيتي أهجر منه قسراً، كيفَ لهم ان يطلبوا مني نسيانَ ارضي ووطني ونبتتي التي سقيتُها بطفولتي واصبحَت شجرةً اتظللُ بظلها!! إن كانَ الأمرُ أمر قوةِ قلبي فقلبي قويٌ لأجلِ وطني لكن اين انتِ يا امي ؟! لا أرى شيئاً هُنا، إنه مكانٌ فيه ظلامٌ دامس، لا اسمعُ سوى أصواتِهم يتعذبون، اشعر بظمأٍ شديد اريدُ ماءً يرويني، اشتاقُ لخبزك في الصباح الباكر مع القليل من الزيتونِ وكأسٍ من الشاي، هناك ألمٌ في صَدري وجرحٌ عميقٌ بقلبي، اريدُ الدفاعَ عن وطني واريد حضنكِ الدافئ، هذهِ هي ابسطُ حقوقي كيف لَهُم سلبها مني؟!أتوا إلى ارضي كما لو انهم هم الداخلونَ ونحن الخارجون،أي قسوةٍ تلكَ التي في قلوبهم؟! يقتلون كباراً، ويتيمون أطفالاً، وينهونَ نسلَ عائلات، أين العدلُ بعدلهم؟! وأين السلامُ بسلامهم ؟! وأين الحريةُ بحريتهم؟! متى لوعد ربي أن يأتِ، نحن قومٌ جبارين كما قالوا بألسنتهم، لكن قد تعبت قلوبنا وهشت أعيننا بكاءً على من فقدنا. لا زلتُ هنا انتظر

هذه الزنانة لِتُفتح واخرج لأزعزع قلوبهم جعلوني أصبح عديمةَ الرحمة بقسوتهم .

باقون حتى يُفنى الزيتون، سنعيش بِسماء وطننا نجوماً تحترق بسمائه لأجله.

الكاتبة : شادن مؤيد الجيتاوي ♡

أسى الخُذلان

تَخيلْ أنْ تَجِدَ شخصاً ما يُشبهك، يُشبه تفاصيل روحك، يغرسُ الإبتسامه في قلبِكْ فتبقى بِذره السعادهْ تُرافِقُك أينما ذهبتْ،تَشعر انكَ قد عثرتَ على نصفِ روحكْ، يُصبح ذراعك الأيمن، عينك اليمنى كأنكَ كُنتَ نِصفاً واتى هو ليُكملك، فتكتمل بِهْ، لدرجه أنْك لا تقوى على تخيل ثانيه بدونهِ، بالتأكيد لن تتخيل شيئ كذلكْ أَيتخيلُ الإنسانَ نفسه دونَ عين او ذارع او روح او قلب؟ بالتأكيدِ لا، فإذاً وجود ذلكَ الشخص مُهم كوجودِ تلكَ الأشياءْ، انا لم أكن قادره على تخيل هذا أليسَ كذلك؟ لٰكنه حصل، نصفي الآخر تخلى عني، لم يعد لي عينْ ولا ذِراع لا قلب ولا روح، فقط مُجرد جسد يخلو من كُل شيئ أيعيشُ الإنسان دونَ قلبهِ، عقلهِ، عيناه، ذراعاه رُبما يعيش لٰكن بشكلٍ ناقص انا الان اعيش هكذا، كانَ قلبي مليئ بالفراغْ، اتى هو فامتلأ به عندما غادرني حلَ مكان الهواء ناراً إنني اتنفسُ رماد قلبي الذي حُرق أشعلوا النارَ في غرفهٍ واغلقوا البابْ دعوا النافذهَ مفتوحة لٰكن الغرفة لنْ تعود وستظلُ تحترقْ، أجلْ يخرج رماد الغرفه من نيرانها بعد ان قامت النار بالتهام الغرفه، وهذا ما قد حصلَ لِقلبي نعمَ لدي روح واستطيع التنفس لٰكن لن تخرج نيران قلبي عبرَ انفاسي

فقط اتنفسْ وفي كُلِ نفس التقطهُ اختنق، عيوني غَرقتْ بالدموع، لم أعد قادره على رؤية شيءٍ ما فَدموعي تحجبُ عني الرؤية، انهارتْ قِواي امامَ ناظراي لم اعد قادره على تحريكِ اطرافي فقدْ نَفذت طاقتي وأصبحَ جسدي هزيل، افعلتَ كُل هذا بي ألم تُشفق علي، أحقاً لديكَ قلب؟ بالتأكيد لا، اتملِكُ عقل بالتأكيد لا، انتَ لا تَملكُ شيئ سِوى البُغض والكره، الأنانية والقسوة،عهداً علي لنْ انسى ما قمتَ بِهْ، فافعالكْ قد حُفرت بذاكرتي والفاظك المليئة بالفَظَاظَة حفظتها بِقلبي وعروقي، هل سأبقى اتألم هكذا؟ اجبني، أينَ أنتْ، في عالمِكَ الآخر بعيداً عني هجرتني ورحلت أُهجرني كما تشاء، لٰكن لِما انتَ أناني اتذهب دونَ أن تأخذ الأمك التي زرعتها بي، هل هذهِ حصتي من كُل ما قدمته لكْ ماجزاءُ إحساني إليك؟ جزائه الألم، الخوف،القهر، الخُذلانْ، الندم لنْ اذكرْ كُل انواع الألم لأنها لا تكفي لوصفِ ما احمله بسببكْ من الم في قلبي، واقولُ لكْ كلماتي الأخيرة المُحمله بالحسره والوجع لا سامحكَ الله على كُلِ ذلكْ، فلتذق نفس الألمْ يا مُتحجرَ القلبْ.

الكاتبة : هِبه ابو حواس ♡

ترانيم التقاليد

ابتعدوا عن قلبي فإنهُ لا يستطيعُ أن يحملَ كلِّ هذا الأسى داخلهُ، لا يستطيعُ استيعابَ مستنقعاتِ عقولكم وكأنها منتجعاتٌ فاخرة، اتركوا قلبي وشأنه، فليبقى صوابكم لكم وواصلوا بهِ الحياة كما تتمنون، وانطلقو الى ما بعدَ الحدود، لا تنثروهُ على حياتي وكأنها لوحةٌ رمليةٌ تشكّلونها كما تريدون، كنتم دائما ما تسحقونَ مشاعري وكأنها لا شيء، وتبجلونَ أخطائي وكأنها وسيطُ اللهِ لكم ولا تريدونَ خسارتها، بل تدوامون على ذكرِ تسابيحها وتنطقونَ بمثالياتٍ مُدَّعيةٍ وكافرة، لم تكن ذاتَ حلٍّ يوما، كلُّ ما أريده فعلا أن تبتعدوا، ابتعدو وفقط ...

الكاتبة: سارة صالح العدوان ♡

جنون

تصمتُ حروفي احتراما في حضرةِ الحزن، وتقلعُ عن التفكير، تصمتُ لأن ما من شئ قد تسطيعُ فعلهُ أمام ذاك الصداعِ المعوي الذي لا يفارقني كل ما اكتشفتُ الحقيقةَ مرةً اخرى وفي كلِّ مرةٍ موجعة، تصمتُ حروفي هازئةً مدهوشةً أمامَ قدري المنفصم الذي يفعل المستحيل لكي يضحكني في وسط البكاءِ كالمجانين، تصمتُ أمامَ كوني الشخصَ الجيدَ دائما، دائما ما تصمتُ حتى تستفزَ في داخلي الانفجار.

الكاتبة: سارة صالح العدوان♡

حقيقةٌ أذاقتني المرر

ليس لما يجول حولي أو بخاطري وصف قد أكون كفيلة بوصف كل شيء إلا هذا .

غالباً ما يصيبنا أمرٌ ما أقصد حقيقةٌ تزيد ألمنا أي أنها تذقينا المرارة أُناسٌ غابوا عنا الكثير ونريد رؤيتهم ابتعدوا بسرعةٍ قبل أن نودعهم بحنان لم نأخذهم بالاحضان قبل رحيلهم ولكنهم أخذوا بهجة الروح التي كانت برفقتهم

ولكن هل سيعودون يوماً ما ؟

هل بإمكانهم العودة إلينا ؟

هل سنحتضنهم من جديد؟

هل سنراهم من جديد ؟

هل غادروا دون رجوع ؟

أم أن التراب ألتهمهم فقضى عليهم ؟

بكل بساطة انسابوا كالمياه في النهر الجاري بسرعةٍ غادروا وأحبابهم عانوا ولكن ذكراهم في القلوب دامت

مرضٌ لعينٌ سرقكم منا في وقتٍ أغمضنا أعيننا وفي الصبح رحلتم عنا بسرعة كبيرة اذابت عقولنا وانهارت قوانا حزناً شديداً لرحيلكم أصبح الفراق حكماً وعلينا الالتزام به آهٍ لو لوصف الشعور قدرة لتظهر ألماً عانيناه بمغادرة أحبتنا أدري أن الراحة بمغادرتكم ولكنها جرحٌ أبديٌّ أخذ قطعة ليستولي عليها أراد الله راحةً لاحبتنا وكانت رحيلهم اللهمّ أبدلهم داراً خيراً من دارهم، وأهلاً خيراً من أهلهم، وأدخلهم الجنّة، وأعذهم من عذاب القبر، ومن عذاب النّار. اللهمّ عاملهم بما أنت أهله، ولا تعاملهم بما هم أهله جدي الحبيب وخالتي غادرتم دنياي وليس قلبي اشتقت لتلك الابتسامة التي ترسم على وجنتي عندما ألقاكم .

جدي شحاده احمد الوهادنه رحمك الله

خالتي هيام محمد القرعان رحمك الله

عزيزتكم: راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

سَرّد

ثُمَ إني جربتُ كُلَّ الطرق لنسيانِك وأهمكتُ نفسي بالمحاولاتِ التي لَم تُجدي نفعاً، كان الضررُ هو الوحيد المُترتبُ عَليّها.

كُنتُ كُلما أضعتُ نفسي إتجهتُ إليّك لِترُدَ ضالتي

كُلما تبعثرتُ أتيتُ إليّك لتَجمعَ شتاتي

كلما خِفتُ أتيتُ إليّك ليطمئنَّ قَلبي

لَم يكُن بِعلمي أنه سيتلاشى كُلُ هذا ويتركَ ندبةً حادة.

لَم يكُن بعلمي أنني سأجدُها كَوجعٍ فوقَ روحي الموجعة.

وفوقَ هذا أصبحَ لديَّ جُرحٌ ينفتح من أيِّ شيء، حتى مِن مُزحة!

أصبحتُ أعرف جروحاً لو بكيتُ عليها اكثَّر من سنين عُمري كُلها لن تطيب ولو بذرة.

لكن بالمقابل أصبحَ لديَّ قطة...هي أيضاً كئيبة ولكن عوضتني عن الفراغِ الذي في حياتي.

أقضي معظمَ وقتي على سريري مقابلةً لها قطتي التي شاركتني الكثير من الهموم، أظنُّ لو أنَ الأمر بيدها لأحرقتني حيةً هيَّ الأخرى.

هي مجبورةٌ أن تتحملني على آيةِ حال لا خيارَ ثانٍ لها ...

فكلُ ما اتمسكُ به يفلتُ من بيّنِ يديّ...

وكُلُّ الرفاقِ ينجلونَّ مع الليل...

لأبقى وحيدةً على أطرافِ الطريق...

آملُ أن لا تغادرني هيَّ ايضاً فإني لا أقوى على فراقٍ آخرَ مجدداً...

لَنّ أسمحَ أن يُحطمَ قلبي مجدداً فبعدَ تجاوزُ كُلِ هذه الاحداث، عدتُ بصعوبةٍ الى نفسي مرةً أُخرى...

وترميمِ حُطامها.

وإعادةِ لهفَتِها

وإضائةِ ققَلبِه

وإنارةِ طريقها

الكاتبة : شيّماء نبيل الحميدات ♡

هَوى

ذاكَ الّذي استوقفني بعدَ كُلِ هذهِ الأعوام لِأرى نفسي هشةً، فبينما كان يجبُ أن أقع في حُبِّ نفسي كنتُ أقع لكنَ بطريقة أُخرى طريقة سيئة للغاية في لحظةٍ كنتُ مليئةً فيها بالتعب حيّثُ لم يكُن النومُ يجدي نفعاً...

جربتُ فيها كلُّ الطرقِ لِأستطيع استجماعَ نَفسي وترتيبها..

حتى فقدتُ نَفسي كُلياً فكيّفَ انجرفتُ وأنا التي كُنتُ أمشي حذرةً بجانبِ الجُدران؟

كَيّفَ ضَربني الموجُ وأنا التي كُنتُ ابتعدُ قدر المستطاعِ عَنِّ البَحر؟ اما عَنّ كيفَ حطمتني تِلكَ المواقف المتتالية بعدمِ إنكار هزيمتي فتلّك خيبةٌ كبيرة لفتاةٍ كانت تظنُّ نفسها قَويةً لا تنهشها الأيام ولا الكلماتُ العابرة ...

كيّفَ أحترقتُ أنا الفتاةُ الباردة؟

كيّفَ سُرقَت نفسي على مرأى عيني؟

حينَّ كُبلَت يداي...وروحي سقطت في الهاوية؟

حينَّ كُنتُ أقولُ لقلبي: سنجتازُ المشقاتِ معاً ...ولكن خرجت سيطرتي عن الأمور.!

ولكن الآن استطعتُ ترميم جزءٍ من جراحي...

الجزء الأصغر..

محاولةً تخطي الصعاب

محاولةً تخييط جروحي

محاولةً استجماع نفسي

تشجيعها

وحُبها

وتقبُلها

لتعودَ تِلكَ الفتاةِ القَوية التي تُحارب العالمَ بحُطامها ورمادها وسيئاتها...

آملةً أن تعود للنفسِ بهجتها ~

وتتمسكَ بحبِ الحياةِ أكثر بِخلقها تُرهاتٍ تعرفُ أنها كاذبةٌ وخاذلة....

فأصبحتُ أوازنُ كلماتي وأرتبها..

أي انتهى المطافُ بي كاتبةً على أطراف الطريقِ بأقلامٍ رمادية...

فأدركت أنَّ الكُتاب لا يكتبونَّ حباً بالكتابةِ وتعبئةِ الأوراق

إنما للترفيه عنِّ النفسِ وتفريغِ آلامها التي لا يستطيعُ البوحَ بها .

الكاتبة : شَيّماء نبيل الحميدات ♡

تِرياقْ أحزانكم

انا تَعيسّ، الحُزن قَدِ اختارَ جَسدي لِيُقيمَ بِهْ لَمْ أعدْ أشعر بأيِ نكهةٍ مِنْ نكهاتِ السعادة، خَيمَ الحُزنْ بِداخلي وباتَ عُضواً مني أُريد إنتشاله ولٰكنني لا أستطيعْ فأنا عاجزة كَشخصٍ بُتِرتْ يداه فأصبحَ عاجز عن إمساك القلمْ، لٰكني لنْ ارضخْ لِحُزني وسأحاربه لأجلِ امتلاكْ سعادتي، فالسعادة عباره عن خُيوط إما أنْ تقومَ بحياكة ثوبْ سعادتِك وترتديه وتضلُ سعيداً او تَحيكَ ثوباً مليئاً بالأغمامْ وتملئْ جَسدكْ هَماً وتعباً،فالحُزن يُميت الجسدْ، ويهلك النفس والعقل، رُبما سبب مِنْ اسبابِ حُزنكْ برود علاقتِكَ مع الله فقدَ قالَ الله تعالى: (فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) لِكُلِ داءٍ دواءْ عندما تَشعر بالمرضْ فإنكْ تذهب إلى الطبيبْ ليصفَ لكَ الدواء، لٰكنْ عندما تشعرْ بالحُزنْ فاللهُ هو الوحيدْ الذي يَملكُ الدواء، الجئو إليهِ في كُل أحزانكمْ، اشكوا إليه أحزانكم اخبروه عما يُرهق قلوبكم فبإذنهِ ستطيبُ افئدتكم، رُبما يكون سبب حُزنكم شخصٌ ما، فأهجروه ذَلِكَ الشخص ابتعدوا عن كُل شيئ يُحزن ويتعب القلبْ حتى لو كانَ حُزنا ضَئيل، لأن الشيئ الصغير يَكبر ويترك أثراً مُوجَع في قلوبكم اللطيفه، ابتعِدوا عن الناس السلبية ابتعدوا عن كل ما يؤثر عليكم بِسَلبيتِه واخطائِه . فالسعادة منبَعها مِنْ داخلك اساساً،

كُنْ قوياً كالشمسْ إنها تُشرقْ رغمَ قسوةِ الشتاءْ وبردهِ وتملأ السماء جمالاً، فقلبُكْ هو السماءْ، والسعادة هي الشمس التي سَتُنير عتمه قلبِكْ، لا تسمحْ لِحُزنِكْ أنْ يأكل أضلعكْ.

الكاتبة : هِبه ابو حواس ♡

أحزاني السجينة

أَطمَحُ لأن أَكُونَ سَعِيدةً فأنا شَخص إيجابي مُحب للحَياة ، لَكن لَيسَ كُل ما نُحبه نَحصُل عَليه ، مَثلاً أنا أُرِيدُ السَعادة لَكن أحْزاني السَجِينة بِداخلي تَقُومُ بِسَجني مَعها وإبعَادي عَن السَعادة ، نعم وعندما أُسجَنُ مع أَحزاني لا ارى في المِرآه عُيوناً تبكي بل أرى قَلباً مُمزقاً يبكي بِحُرقةٍ شديدة على ما يَمُر به ، ويَقولُ مَتى سَوفَ يَنْتَهي هَذا و أَعُوْدُ كَما كُنت ، نَعم إنني لَن أعُوْدَ فأنا كالزُجاج إذ كُسرتُ مَرة فَلن أعُود حتى لو مَضى العُمْرُ ، وَلن يَنتَبه الأُناس الذّينَ حَولنا بِما نَكْتُمه وعِندما يُقابِلُونا يُلْقُوْنَ عَلينا كَلامَهم الأشبه بِسِهام تَخرُجُ من أفواههم لِتُصيبَ قُلوبنا المُتعَبة و المُنهَكة من كَثرةِ ما تُخْفِيه ، ومن المُؤلم أنَّ الأَشخاص الذّينَ يَعيشُونَ مَعنا وَ يَقظُونَ الأربَع وَعشرُون سَاعة وهم لا يعلمون عن الذي نَمر بِه بِداخلنا من الألمْ وَ الجُروْح من تَعَامُلِهم القَاسي وَكَلامِهم الجَارح الذي يُدمي القلبْ لَكن مَاذا نَفْعَل ؟ يجبُ عَلينا تَحمُلُ ظُروفنا، إنَ ظُروفي تَجعَلُني أَخوضُ مَعَارِكَ مع الحُزنِ، أَنا وقَلبي الذي بالأمسِ قَد بَدأ عِيشَته وتَحَملَ عَثَرات الحَياة ومُنعَطْفاتَها الحَادة، والفَشَل وَخيبة الأَمل والكثير من الأحزانْ التي قدْ يتَعَرض إليهما الإنسَان

في هَذهِ الحَياة تَزيدُ من قُوتهِ لإن كُل فَشَل طَريقْ جَديد للنَجاح ومَزيد مِنَ الأملْ وَ قَد يَعجَزُ قَلَمي من التَعبيرِ عن مَشاعِري المُلخبطة دَاخلي.

الكاتبة : إيمان زياد الزغير ♡

هُدنة

مرحباً بالبرد ولا مرحباً بك و بدفئك سلامٌ لك باردٌ كبرودة الجو سلام مني لك يدل على فراقك بعد خريف هادئ سقطت فيه أوراقك ، وداعاً باردًا أطفأ حرقة جوفي ، بردت المشاعر و بردت الذكريات ، تساقط الشوق بثلج حبك ، تجمد العشق وتفرمت قلبي بالمطر بعد أن انفلت الحزن منه بغزارةٍ واستودعته لله خالياً من وجودك.

ثم أني لا أنسى أخطائي ولن أنساك لكن وضعتك في خانة لمن لا حنين لهم إكراماً لذاتي .

الكاتبة : جمانة حمزة أبو نجم ♡

فوهة بندقية

صديقي الذي استهزأ بي لأني يتيم الأب هو الآن يتيم الأب والام ويعيش في ميتم.

الكاتبة : جمانة حمزة أبو نجم♡

مسراتٌ تؤذينا

للدكتور الجامعي الذي يملأ وجهه الندوب إنَّها دعوة استجيبت في يوم لا يوجد فيه ضوء قمر، بعد أن أخبرتني بأن وجهي لا يوحي بوجه طالب جامعي.

الكاتبة: جمانة حمزة أبو نجم♡

سَعادةٌ مُزيفة

الإنتقَال من بَلد إلى بَلد أَمرٌ في غَايةِ الروعة ، لَكِنهُ في نَفسِ الوقتِ أَمرٌ صَعبٌ ومُوجعٌ عِندما تَرى أَهلكَ ورائكْ وانتَ تَقتَربُ من بَوابَةِ السَعادة كَما يدعُونها البعض لَكِنها بالنسبة لكَ بَوابةُ ألم وقهر وتَكون قَد وَشَكت رُوحكَ على الخُروجِ منكَ من أثرِ الفُراقِ، لَكن حالَ ما تتشجعُ رُوحكَ تَمشي بِخطواتِ بَطيئه نَحو بَوابَةِ الطائرة و لَكِنكَ تَشعُرُ أنك تَمشي عُمراً إلى طَريقاً لا تَعلمُ خفايهُ هَل هو جَميلٌ؟ أم أنهاظُلمةٌ حَالِكةٌ ووحدةٌ مُميتةٌ، و عِندما تَبدأ الطائرة بالإقلاعِ تُراودكَ أَفكارٌ عن عَائلتكَ وتَظهَرُ عليكَ عَلاماتُ الحُزنُ، الضعف ،الألم ، الوجع وَ قسوة الفُراق ، وعِندما تَلمسُ قَدمك أراضي بَلداً غيرَ بَلدك تَكونُ في آمسِ الحاجَةِ لِتخادِ قَرارِ الرُجوع إلى أَحضانِ عائلَتِك الدَافئ التي تُشبِهُ بيتاً آمناً دافئاً في وسطِ بَرداً قَارس، وعِند الخُروجِ من المَطارِ تَبدأ رِحلَتكَ الحَقيقية و تَبدأ معها المَشاكل بِالظُهورِ واحِدة تِلو الأُخرى فَمن أولِ المَشاكل التي سَتُواجِهُها بالغُربةِ هي لُغَتُهم وَ هذه المُشكِلة سَوف تُواجِهك

إذ كُنتَ قَد ذَهَبتَ إلى بَلداً لُغَتِهم لَيستَ كَ لُغَتكَ الأُم و تَبدأ بِستكشافِ الشَوارعِ و المَباني وَ حتى أنكَ تَشرعُ بالبحثِ عن حَياةٍ مُشابِهة لِحَياتكَ في بَلَدكَ الأُم ومع كُل هذا تَبقى هُناكَ غَصَةُ الفُراقِ في قَلبكَ و تَكونُ في عُيونكَ الألمٌ و كأن عَينكَ تَقُولُ لكَ:أخرج دُموعكَ التي أحرقتني كَالجمرِ المُشتعل ، فَإِ خراجهُ يُريحُ قَلبُكَ المُنهك وَ المُتعَبُ من كثرةِ الإشتياقِ .

الكاتبة : إيمان زياد الزغير♡

ذاكرةٌ قاتِلة

كُنتُ نَائِمة فَبدأتُ أَحلمُ بِفَتاةٍ صَغيرةٍ كَانت بِصِحةٍ جَيدة و استيقَظَتْ ذاتَ يومٍ لِترى أنها مَريضة جداً و تُعَاني من إرتفَاع في دَرجاتِ الحَرارةِ و كانت تَصِلُ إلى ٤٢ دَرجةً مِئوية، فَبَدأت حَالَتُها بِالإزدِيادِ سُوءاً يوماً بَعدَ يوم وبَدأ يَظهرُ على جَسدِها حُبوبٌ صَغيرة ذات لَونٍ أحمر و بَدأت حَالتُها بِتدهورٍ سَريعٍ ، لَكِنها بَعدَ أيامٍ لم تَستطع الوقُفَ على قَدَميها ، وكُل عَائلتها كَانوا خَائِفينَ عَليها لأن جَميع الأَطِباء لم يَعلَموا عِلاج أو إسم المَرض التي تُعاني منهُ إبنَتُهم ولم يَتَوقف المَرض القَاتلُ عن جَعلِ الطِفلة الصَغيرة لا تَستَطيعُ المَشي و الوقُفَ على قَدَميها بل أنهُ جَعَل الطِفلة المَريضة التي هي بآمس الحَاجةِ إلى الطَعامِ ، امممم نَعم هذا المَرضُ قَد مَنَعها من الأَكلِ لِمُدةِ ١٤ يوماً مُتَواصلاً حَتى حَرمها المَرض من الماءِ ، قَال تَعالى(وَخَلقنا من المَاء كُل شيء حيٍّ) فَكيفَ لِطِفلةً صَغِيرةً أن تَتحْملَ أن تَعِيشَ دونَ ماء ، فَهذهِ الطِفلة التي أَوشَكت على المَوتِ بِسَببِ المَرض المجهولِ الذي لم يَعرف الأَطِباء إسمهُ، الذي أُصيبت به هَذه الطِفلة الصَغيرة التي لم تَرى شَيء من الحَياةِ وكُل هذا الألم بِها ووجهِها الأَصفرِ الشَاحبِ اللونِ و جِسمُها النَحيلِ

الذي أضعَفهُ هَذا المَرض ، ما الذنبُ التي اقتَرفتهُا هذه الصَغيرة التي لم تُكمل العَاشِرة من عُمرِها لِتَرى كُلَ هذه الأَوجَاع بِسَببِ أن أَطِباء بَلَدها لم يَعلَموا طَريقَةَ عِلاجِها ،و عِندما أوشَكت الطِفلة البَريئة إلى الإنتِقالِ لِجوارِ الرَحمٰن أُلهِمت أُمُها أن تَسألَ أَطِباء خَارجَ البِلادِ و بل فعل هَذا ما قَامت بهِ فهي تَموتُ كُل يومٍ على ما تَمرُ بِهِ طِفلَتُها فعِندَما سَألت قِيلَ لَها أنهُ مَرَضٌ نادرٌ جداً يُدعى"ستِيفنس جونسون" وهَذه المُتَلازمة من الإضطِرَباتِ النادِرة و الخَطِيرة و نِسبةٌ قَليلةٌ من ينجُوا من هَذا القَاتلِ الفَتاكِ و بَعد استِشَاراتٌ طِبيه قَالُ الأَطِباء للأَبوينِ أن الطِفلة بِحَاجةً إلى رِعايةً طِبيةً بِسببِ أنَّ الطِفلة بَدأت بِحالةِ جَفافٍ شَديدٍ بِسَببِ عَدمِ شُربِها للماء لِفَترة طَويلة جداً ، فَقرَرت الأُم أن تأخُد طِفلَتها للمُستَشفى لَكن هَذه الطِفلة رَفَضت رفضاً تاماً فَتمَ تَلبِيةُ طَلَب الطِفلة ، لَكنَ دَرَجةُ حَرارةِ الطِفلة كَانتْ مُرتَفِعةً و حَالتُها الصِحية بِتَدهورٍ سَريعٍ ولم تَكن تَنامُ الليلَ من شِدةِ الأَلم التي تَشعُرُ به ، وبَعدَ كُلِ ما أُصِيبت بهِ نَجت من الموتِ وكأن مُعجِزةٍ قَد وقَعت ، فَبَدأت الطِفلة بالأَكلِ بِكَميات قَليلة جداً ومع الزَمن عَادت تَأكُل كَما كَانت ، لَكن حَتى بَعدَ أن انتَهى المَرض لَم يَنتَهي تأثِيرهُ فَبدأ

جِلدُها يَتَقشَرُ عن لَحمِها و كُل هَذا وهي تَتألمُ و تَصبرُ على ما يَحصُل مَعَها بَعدَ فَترةٍ لَيستَ بِقَصيرةٍ بَدأتْ تَعودُ إلى حَياتِها الطَبِيعِيةِ و تَلعبُ مع أصدِقائها ، لَكن إستَغربتُ أن حُلُمي قَد طالَ لَكن هل تَعلَموا ماذا؟ أنني لَن أَستَيقظ أبداً لأن هذا ما حَصلَ مَعِي في طُفولَتي لَكن تَحَملتُ كُلَ الأَوجاع و صَبرتُ حَتى عُدتُ كَما كُنتُ لَكن بِذاكِرةٍ تَحمِلُ أوجَاعاً من المَاضي .

الكاتبة : إيمان زياد الزغير ♡

فانية...

نعيش في الدنيا نمرح، نلعب، نأكل، نحلم، نصرخ ونحزن...

نعيش في عالم الشعور مرهفين الإحساس، متعلقين بالآمال والأحلام، كالرسام المتعلق بألوانه ولوحاته، كعازف مع معزوفته وقيثارته، ومثل كاتب مع قلمه وورقته التي يخط عليها خواطره المشتقة من مشاعره، ككل القصائد التي كتبت بهدف أن تصل إلى شخص ما ولكنها لم تصل...

وكالفراق مثلًا... موت أم رحيل؟

لا فرق فكلاهما أشد سوء من الآخر.

هل فكرت ولو لمرة بالفناء؟ ماذا تعرف عنه، وماذا يعني لك؟

ببساطة مؤلمة، هو دوام الشيء!

فالأشياء التي تدوم في أيدينا نفقد الشعور بها لاعتيادنا عليها والاطمئنان بأنها موجودة، كإسوارة دامت في المعصم لفترات طويلة فاعتدنا على وجودها ولم نشعر بها إلا عندما قطعت!

لم نكن نعرف بأننا فقدنا معظم الأشياء عندما اعتدنا عليها.

إن الدوام قاتل... قاتل للشعور والإحساس؛ لأن الإنسان بطبيعته يفقد الإحساس بالأشياء التي تدوم..

والفناء لا يعني الاستسلام، لا يعني دائمًا أن نحزن على فقدان الأشياء والأشخاص والمشاعر..

فالحياة بأكملها فانية! وما علينا إلا أن نتجاوز، نصبر، ونكن لطيفين ليهون علينا مُرها...

الكاتبة : نور الدينه♡

اتحسبنَّ الفراقَ هيناً؟

اه لو تدري ماذا حلَّ بي في بُعدك وكيف تغيرَت الاحوال وكيفَ تبعثَرت الدُنيا وحلَ بِها السواد ... فعِشتُ بعالمٍ ليسَ عالمي ودُنيّا لَيست دنياي ، سُرقت مني الضِحكات واستوطنَ الفؤادُ التعبَ والارهاق .

عاهدتُك ان ابقى قَويةً كعهدي ولكنَ الظروف لا تُحتمل.

داخلي اصبحَ مليءٌ بالحطام ولم تكفيني قواي، فالعيش مرٌ من دونك .

كل دقيقةٍ بدتُ في بعدك عام وما اسوءَ الاعوام ، خشيتُ الا القاكَ وان تكونَ ايامي خاليةً منكً حتى جاء رنين الهاتف واذا بكَ انتَ المُتصل فسألتَني عن احوالي وكيفَ تمرُ الايامُ من دونك ، ترددتُ بالاجابةِ خَشية احزانك ، واني واللهِ لا ينقصني سواك واحتفظتُ بالاجابة لنفسي خوفا من لومكَ لنفسك .

لتنتهي المكالمةُ ببعضِ الكلماتِ التي لاحقتني ايامً معدودات ...

بالرغمُ من انها مكالمةٌ لعدةِ دقائق الا انها كانت كفيلةً باحياءِ الاملِ بداخلي ورسمِ الابتسامة على وجهي ، وبقينا على هذه الحال أيامًا وليالي عجزتُ عن عدها ..

حتى جاءَ اليومُ الموعود ضحكاتكَ و رائحةُ عطرك لا زالت نفسها ، لم يختلف فيكَ الا طول لحيتك ولم يزد ذلك في قلبي سوا الوقار ، وعندما سكنتُ بين ذراعيك ادركت ان الامان والملجئ انت .

في هذهِ اللحظة تمنيتُ الموت على رؤيتك بهذا الضعفِ والعجز ، لا سلام ولا حب ولعنة على كل من ساهم في هذا البكاء .

كنتَ لي دوما مثالاً للجبل الشامخ و البطلِ المغوار لننهي هذا الان ولنطوي تلكَ الايام ولنبدا من جديد بأيامٍ مليئة بك وبصوت ضحكاتك .

استودعتكَ انت وقلبُك للذي لا تضيع ودائعه من كل شرٍ ومن اي بعد ...

الكاتبة : ميس محمد صافي ♡

لآن ليقودكم قطار الحياة إلى المَحطةِ الثانية...

مَحطةُ الحبِ والسعادة ، الأملِ والتفاؤل ، النجاحِ والفوز، وتحقيق ما نريد .

وكما رسمت هذه المَحطات بريشتها الإبتسامة على وجنتينا سترسمها لكم أيضاً...

راما أحمد شحاده الوهادنه

شمس لا تمضي بلا غلا

إلى الجميلة دائماً، الرائعة دونَ تصنّع، التي أُخطِئ فيكون غفرانُها لذنبي أقسى ما اجد، ليسَ من العدل أن استحقَ في حياتي شخصاً يحنو عليَّ بهذا الشكل...

إليكِ أنتِ يا كُل كلي

نعم أنتِ

يا جميلة الروح، لطالما كُنتِ أقرب صديقةً إلى قلبي

لطالما لامستِ قلبي بكلماتك وأسلوبك

أنتِ من ضحى بالكثير من وقته وصحته في سبيل تَوجيهي إلى الطريق الصائب

كُنتِ البداية الوحيدة التي ليس لها نهاية ابدًا

كُنتِ وما زلتِ بدايةً جميلة

أنتِ من قلبتِ موازين حياتي إلى الأفضل

أنتِ من ادخلت البسمة والسعادة إلى قلبي

أنتِ من يشعر بي ويؤنس وحدتي في جميع الأوقات

أنتِ من يشبهني جدًا تعشقين اللون الأسود مثلي، وتحبين المطر يا حبيبة المطر أنتِ، تنامين كثيرًا، ترتاحي مع الكتب والروايات ، تختاري الصمت وتتابعي من تحبي من بعيد صديقة للكل ووحيدة مع نفسك، لا تعرفي كيف تكرهي ولكنكِ تجيدي الرحيل لديكِ اسرار وواضحة جدًا وتعشقي الصراحة....

كنتِ تشبهيني جدًا بكل هذا كأنكِ أنا ماذا أكتب بكِ بعد يا غلا اخبريني أي العبارات والكلمات تعبر عنكِ وعن سحر عينيكِ أي شعر القيه عليكِ ليبلغ حسن ملامحك يا حمامة السلام وملاذ الياسمين !

لساني عجز عن اكمال الكلام ؟!

ومن يستطيع وصف الجنة أنتِ يا عزيزة قلبي جنتي وديارى وأنني مدركة بأنكِ اعظم من كل الكلمات، وبأنَّ كل الحروف لا تستطيع أن تصفك لكن احاول أن اجعلكِ تشعري بمشاعري العظيمة لكِ بألمي ببعدك وفرحي بقربك وُحزني بتعبك احببتكِ إلى هذا الحد لربما اكثر لأنني وجدت نفسي بكِ فكنتِ أنتِ قوتي بوقت ضعفي كلما كان يزورني شعور من الخوف كُنت احتمي بكِ في كل مرة كان يداهمني القلق، كُنت أتذ كر أنني تحت ظلّك يا صغيرتي احببتك لأنكِ جعلتيني اشعر بأنني شيء عظيم بعدما كُنت اكره نفسي الآن

تعالي وكوني نقاط حروفي ، تعالي وكوني كلماتي ، تعالي إلي لأناظر عينيك لحد الثمالة !

وهل أمل من عينيكِ ..!

اتدركي بأنَّ في عينيكِ كل الشموس تنعكس، كل كلمات الحنية وجدتها بعيناكِ رباه لجمال عيناكِ اضعت بها ذاكرتي.

طيور حبي تحلق إليكِ، بحنينٍ لا كلل منهُ، وشوقٌ لا نهاية لهُ، وعناقٌ أبدي.

وأني ضريرة، كفيفة، طميسة لصديقةً غيركِ، وعقيمة من الحب أن لم يكون لكِ أنا فتاة خلقت من رحم الحب، وثلاثة احرف ينبض أسمك بهم.

فَإنَّ شمسكِ وحيدةٌ بلا غلا اخيرًا أتعي بأنني اصبحت لا اميز بين الملجأ وبين عينيكِ كلاهما الأمان لقلبي الصغير !

إلى صغيرتي غلا حازم

المُلقبة بشمس

الكاتبة: آيات اسماعيل

دُلني...

دلني

قد تاهت سبلي..

انت الدليل وبوصلتي..

اتأتيني ؟وتحييني ؟وتنجيني ؟وتأخذني ؟

وتنقذني ؟وتجمعني ؟وتحميني ؟وتحويني ؟

وتنسيني اياما فقدت فيها النوم ؟ايا املي في وقت خيباتي..

ايا دعائي عند مناجاتي..

ايا ضوئي في عتمتي..

ايا حبي واشتياقي..

ايا لهفتي وسعادتي..

ايا شجاعتي عند خوفي..

ضاعت كلماتي وتبعثرت احرفي..عد الي وانثر عبيرك في ايامي وازرع ازهارك في دربي واروي عطش الذكريات وامسح غبار الماضي..كن كالعقد في عنقي كالقلم في يدي لا تفارقني ولا تخذلني!

الكاتبة : ريماء حماد ♡

عرفت بك ..

عرفت بك ان ليس كل من يمر في حياتي عابرا او حتى يمكن محيه بسهوله ،عرفت ان للحب طعما اخرا ،بعيدا عن كل ما يحتويه الحب من الام واشواق ونيران -كما يقولون- شعرت وكأن الحب كوكبا اخرا بعيدا جدا اخذتني اليه بيدك واحسستُ كأني احُلق تاركا كل شيء خلفي لا اطمح سوا في وجودك بجانبي ، يصفون الحب قائلين : هو بحر يُغرق المر تدريجيا ، وها انا اشعر وكأنني اغرق فيك وبت لا اري غيرك صرت اراك قبلتي واراك في كل الوجوه هل صادفت يوما عاشقا يري محبوبه في وجوده الناس!؟ هل خيل لك انه من الممكن ان يحبك احدهم و هو يلملم شتات خذلانه ممن حوله؟ هل شعرت بأنك مصباح الامل لاحدهم؟ وهل احسست يوما بأن وجودك في هذه الدنيا هو نعمه لشخص؟ والاهم ؛ هل تهيأ لك انك عندما تقوم بأخذ انفاسك بشكل طبيعي هناك وبعيدا جدا من يحبك ضعفيهم؟ من يكتب لك؟ من يدعي لك وانت غافل؟ من يحبك وانت نائم؟ من يشعر بوجودك وانت غائب؟ من ان غبت دقائق شعر وكأنها قرون؟ والان : يا مصباح املي لا تنطفئ!

الكاتبة : ريماء حماد ♡

لدغة شوق

أما من كلمةٍ تُشفي غليل شوقي المريع ؟

أما من فعلٍ أو قولٍ أو عملٍ -أيا كان –

يعبر عما يرويه قلبي الصغير؟

كم من الوقتِ سيعذبني هذا الشوق؟

كم من الدقائق سأنتظرُ بعد؟

كم ثانية سأسرحُ في رؤياك؟

أظن أن كل الساعات والدقائق سأنتظر، وأن الثواني سأفتقد قبل أن أراك .

فيبقى اشتياقي لمن احتل الفؤاد ..

أتعلم ؟

يبدأ قلبي بالخفقان عندما أراك ،ودون أن أنبس ببنت شفة أنا وإياك .

أتوق فعلا لرؤياك ، فأنام دومًا على ذكراك ؛ لأستيقظ بأملٍ جديد يروي قلبي ؛ لتزهر به الأحلام .

لمَ كل الوسائل للاقتراب منك تختفي ؟

لمَ كل المسافات تزداد ؟

أكل هذا لأنني أحببتك بصدق ...؟

فو الله لو زادت المسافات وانقطعت كل الوسائل .. سأحتفظ بك بين ثنايا قلبي يا حبيب.

أبكي شوقا في كل مرة تمر بذاكرتي فتنسحب معك كل الذكريات، وتذرف دموعي كالشلال .

أحببتك وسأحبك ،وأشتاق دوما لرؤياك .

أحيانًا أرى صورتك على الهاتف النقال، فآخذك في أحضاني وأنام...

أهو هوس؟

هذا ما يعتقده البعض ، أجل، هو الهوس، هوس بالحبيب.

أنت ملكي ،وأي حبٍ غيري فهو مستحيل، لا إعجاب ولا حتى نظرةً من تلك النظرات فكلك ملكي.

أعرف جيدا أنني لست ممن يحب التشارك ، وقد يكون حبي تملكا أو تذللا، لا يهمني أيّ شيء كان ، فيكفي أنك لي وحدي .

لمن يعتقد أنه حب تملك فأقول:

يا عزيزي، لأوضح لك طرق المسير فاعرف إن أحبه غيري سأموت قهراً بكل تأكيد؛ وقد أفكر بالرحيل ، أو قتله من باب التأثر والتأثير، ولكنني أمنعه لحفظ روحه ،والبقاء على روحي ، فأنا أخاف أن يعجب بنظرة ، أو يتعلق بقلب، فيحب ، وبعدها يعشق ومن ثم يفاجأ فيخذل...، أنا أخشى أن يكسره أحد أو يخدعه ، ويغدره ،فتذرف دموعه أياما وليالي ، وينهار بعد تحطيم قلبه .

فحبي ضمان ، ولست ممن يخذل الأحباب والأنام، فأنا أحفظه بين ثنايا قلبي ؛لينام بسكينة واطمئنان دون آلام.

أترى يا صديقي أن للغيرة مفاهيم لا يفهمها إلا العاقل؟

من أجل التوضيح لك شوقي أصبح مريعا، ولست بقادر على السكوت ،لقد شهدت الحروف في ظل الظروف أن مشاعري ليست بالأمر الموصوف ،وأن القلوب قرب بعضها تدوم، وأنها أسيرة لكل حبيب ومحبوب.

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

انتهى الوقت الآن

انتهى الوقت الآن ؛ لأطلق عنان كل الأيام، وأصرخ بصوت نفسي والتي تحملت ما لا يطاق .....

أنا عن نفسي أتكلم الآن .

متمسكة بقلمي مُسرد حياتي وصديقي ...

في كل ليلةٍ أرافقه؛ لنمضي بيومٍ مررتُ به على ورقةٍ كان فيها كل ما يرهقني ...

أظن أنني لست ممن يجيد الكلام أعجز دوماً عن التحدث ، أرى نفسي وأشعر بذاتي في غرفةٍ هادئة سميتها عالمي ...

أكتب ما يدور بذهني مصاحباً كل ما مر بيومي؛ لأقلب صفحة اليوم ، وأبدأ بسرد قصةٍ ستحدث في الغد ..

ما كنت لأمضي بيومي لولا هؤلاء الناس الذين علموني أن ليس هناك ما يدوم، وأن المصير هو فناء الروح ....

فكرت بشدةٍ كيف سأخطو الآن ..

قلت بنفسي : لأمضي إلى الأمام، وأجهل ما علمتني إياه الحياة، حاولت مع نفسي ولم يجدي نفعاً هذا الحال ...

فقررت قلب موازين هذه الحياة، أن أتجاهل من لا يراني، ولا أفكر بمن آذاني، أن أمضي كما لو كنت خائفاً من الفقدان ....

أظن أن حالتي تستاء، وراحة بالي لم تزُرني منذ سنوات ...

تَعُم الفوضى بداخلي بين فترة وأخرى؛ ليحتل الحزن وكل الذكريات ما جرى لي في تلك الأيام، وعما شعرت به بسبب الإنكسار والفقدان ....

أما الآن فسأغلق هذه الحكايات برسم ابتسامةٍ بفرشاة فنان ، وتجاهل كل ما فات .. قد تفنى روح الإنسان في أي مكانٍ وزمان، فلسنا مجبرين على تحمل ما جرى إلى الآن ... لنطوي تلك الصفحات في رواية هذه الحياة، ونمضي خطوةً إلى الأمام .... دعونا لا نعير الماضي أي اهتمام، فالحاضر أتى الآن، وعلينا تقديم كل الأمنيات ليحفظها لنا وتتحقق بعد الآن ... يكفي إلى هذا الحد ، لقد ظلمنا نفسنا بما ليس فيه من طاقة .

انتهى الوقت الآن؛ لنبدد كل الحياة والأركان، ونجمع قصاصات السعادة – أيا كان -.

دعونا نرَ أنفسنا، ونقدم لها حقها ولا نحملها ما لا تستطيع.

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

كوبٌ من الشاي

وها هِيَ اشراقةُ شمسٍ جديدة، ويومٌ آخر مِن أيامِ السنة، فها نحن في الشهرِ الاخير من هذا العام الذي كان حافلاً بكثيرٍ من المحطات، التي كانَ لا بدَ من أن أراجعها مع نفسي، وأرى مدى التغير الذي طرأ علي منها لذا؛ فإني أعددتُ كوباً من الشاي؛ لأجلسَ مع نفسي ولأعيد لي تلك المواقف وأتصورها مرة أخرى.

ففي كُل شربة مِن الشاي كُنت أتذكر كل ما مَر علي من مَواقف، منها ما هو جميلاً وسعيداً ولا أُريده أن ينتهي، وبالأصح أُريد أن يَقف الزمن عليه، ويَبقى ثابتاً لا يتحرك، وأبقى أنا في الشُعورِ ذاتهِ، وفي هذهِ اللحظة كُنت أتذوق طعم الشاي الذي أحبه مائل للحلاوة بزيادة، وبالنعنع السحري الذي يكون له نكهة وطعم مختلف يعطيني راحة، وطاقة وسعادة رهيبة.

ومنها ما هو حَزينٌ وأليمٌ، وأعود إليه بالتفكير، وأتصوره مرة أخرى، وأندم على التصرف الذي فعلته؛ سواءٌ بقصدٍ، أو من غير قصد.

ومن هنا تبدأ الأفكار بالتشتت، ويبدأ مزاجي معها يتغير، ما بين أفكار سيئة تَهبطني، والأخرى تقويني وتعطيني طاقة، ولكن أنا أبقى ما بين المستقبل الذي سوف أبدأ السنة الجديدة بتغير حالي

للأفضل بها، وما بين الماضي الغارقة بهِ، وعالقة كالسفينة التي كادت أن تغرق وصاحبها على أملٍ أنها ستقاوم وتنجو، وتصبح أقوى وأفضل في الأيام الصعبة، التي لا نعلم خفاياها وماذا تحمل لنا من مشقة وتعب.

وفي نهاية كل تفكير سواء إيجابي، أم سلبي كنت أخذُ نفساً عميقاً شهيقاً، وزفيراً، وأقول بكل حب، وثقة تامة بالله الحمدلله على كل حال، فاللهُ قادرٌ على تغير الحال إلى الأفضل.

-في كُل كوب شاي هُناك ذكرى-

الكاتبة : حنين سليمان عطاالله النادي ♡

رسالة عشقٍ إليكِ

كلُجينٍ ثمينٍ أنتِ حبيبتي سُكرةٌ في مَرارةِ العيشِ أنتِ

أرهقني صَبا الأيامُ أنتظُركِ يا جنةً حَسِبتُها منجاتي

كالجنى هي حياتي، للّهِ دَرُكَ كيف أوهمتُ ذاتي ؟

وسلمى قلبي كلامكُ، بسكّينَةٍ أظهرتِ أوجاعي .

وأمّا من حُسنِ قلبكِ جيدُ الكلامِ يُحيطُني ، والقلبُ يخفقُ بأماني لقائكِ .

رَشا يدكِ على منبعِ القلبِ؛ لتداوي ، جرحاً طالت عليه الآلامُ .

وبسبأ نطقتِ قولاً صدّقتُكِ، حنينُ قلبي يرافقكِ.

أصابني الهِيامُ بكِ، يا ذَروة حبٍ غيّرتني.

قدمتُ سيرين الأنواعِ لقلبُكِ .

لقاءُ عيني بعينكِ لا زال يراودني، حتى أضيئت أنوارُ قلبي عشقاً بكِ.

مُتيم أنا بسوزانِ طلتُكِ

عشِقتُ لينَ طَبعُكِ

لِليندا الرّوحِ أحببتُكِ

غايةً في عناقٍ أبديٍّ منكِ

شيماءٌ حُبك قلتُ هذا الدليلُ

غيدٌ تراقصت على أرضِ قلبي .

في أطيبِ الجناتِ أسكنتكِ، حديقةُ قلبي ملككِ .

قدرتُكِ بدانا الثمينُ

فرحٌ تمّلكَ روحي، بشروقِ يومٍ كنتِ فيه حبيبتي .

وعدٌ قطعتهُ أن تكوني ملكي .

حلا روحكِ أدمنتكِ، وكأن طيفاً زارَ دُنيتي

رهفُ قلبكِ أذابَ مخيلتي .

أغرقتني ببتولِ قلبكِ

بريمان اللحظاتِ تأملتُكِ

أصادقُ الناسَ بعمرٍ أحببتُكِ فيهِ يا جميلتي.

أعلنُ بأنكِ دينا النساءِ يا حبيبتي

رينادُ عِطرُكِ لا زلتُ أحفظهُ

مُرهفةُ التُقى يا جميلتي

بغزلِ العاشقِ أغرقتُ مسامعُكِ.

لجينُ لحظاتي معكِ

براءةَ قلبُكِ جذبتني

بحورِ العينِ سجنتني مدى عُمري .

ليانُ قلبُكِ طالبتُكِ .

بالحبِ آياتٍ علمتني

قدمتُ بيانَ حُبي إليكِ

كالسِجال بِحُبِك أسرتني

تمارا كل الحقائقَ ناقشتُكِ

سارةً أضعت طريقَ حُبي إليكِ

تقبلتُ مُرادي رغم العهدِ الذي قدمتهِ لي .

وهمَ الوفاءِ قيدّتني

ريماس الترابِ غطيتني.

بلاما النهايةِ جعلتني

أخذتُ ميرا حُبي معي

بيسان عشقي سرقكِ مني

رحمةً بقلبي أشفقي

هاجر قلبُكِ من دنيتي

خِتام حبي أعلنتِ

فرسالةُ حبٍ وصلتك من عشيقك محمدٌ أحبكِ .

راما لطلبكم دامت فخطت أناملها هذا، أجمل ما بقلمها ضافت

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

من أكون ؟

قد أكون فتاةً عادية لا أمتلك صفاتٍ مميزة وليس لدي علامات الجمال كبعض الناس قد أكون فتاة بسيطة تميل الي الأشياء القديمة وتعشق الدمى كالأطفال أسامح بسرعة ولا انظر للخلف قنوعة بأن لدي قلباً طيباً وتفكيراً إيجابياً أملك حناناً مختلفاً عن الجميع ونظرتي للحياة ليس لها مثيل قد أسحبك الآن في بحر أفكاري وتغرق من جمالها فتحكم بنفسك قد أكون كاتبةّ تدمنُ على كتاباتها فقد تحتسب لنفسك نقطة بفضلي وقد يتغير منك القليل بكلماتي قد تصبح فيلسوفاً مثلي انتبه جيدا اثناء سماعك لكلمي فقد اسحرك ببعضها واصدمك بمنتصف عقلك لم أكن سوى فتاةٍ تعيش ببعض المواهب وها أنت يا عزيزي الآن تقرأ ما ستخطه أناملي دائما ما انظر لمستقبلي وارى حياتي فيه أتمسك بأملي واستعد لمواجهة الجميع بإبتسامة وبطيبة قلبي قد أكون ممن يحب التفاصيل الصغيرة أحب السعادة متمسكة بنفسي وقنوعة أنني مختلفة ومميزة بطيبتي وحنيتي مميزة بأفكاري ونظرتي قد تكون كلمة كفيلة بإسعادي ورسم خرائط لطرقٍ تُجملَ حياتي فهنالك أشخاصٌ جعلت ارضي مزهرةً يكسوها

الحب والحنان زُينت بالورود والالوان لكم شكرٌ خاص ينبع من أعماق ذاتي لدعمكم وظلكم الذي كان يؤنسني ويسعدني ....

ولا سيّما ذلك الشكرُ الذي يتمحور حول من كان نهاية حبه دروس ؛ لأستفيد منها في كل خطوة أخطوها ....

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

أدمنتك غاليتي

لله درك كيف أدمنت عليها ؟

رقيقةً في لطفها عفيفةً هي ..

جميلتي ورائعتي وهي بالذات طفلتي .

لم أجد جواباً لما دار بذهني

لِمَ من بين الجميع كنتِ انتِ ؟

كنتِ محبوبتي ؟

دنيتي ؟

غاليتي ؟

صادقت كل الأماني إلا التي كاد تحقيقها مستحيلاً

لم يسن لي التفكير بأن يسكن قلبي ♡

لم يراود ذهني بأنني سأدمن على كائنٍ ♡

أدمنت عليكِ وعلى الحديث معكِ يا كل عالمي يا حلوتي.

وجدتك بينما كنت على وشك الضياع في كوكبي خشيت أن أبقى وحيدة في مجرتي حين صادف غروري لطفك بكل المقاييس قلبتني وكأن موجةً عالية بدلتني

يا من وجدت أصدق الحديث معها

يا روحاً أحيا لأجل لقائها

أقسم البعد أن يقف في وجه سعادتي لا حلول ولا طرقٍ أجدها فالبعد قد احتل مركزها

مالي ومال سعادتي لا تكمن بكمالها

بعد أن أدمنت على وجودكِ أحببت الحياة برفقتك

اخشى في يومٍ أفقد الإحساس بوجودكِ أخشى أن يسرق أحدٌ قلباً أحببته قلباً وجدت به مأمني و راحتي، أدعو في كل أوقاتي أن أرى بعينيك كل ما احتاج وأن ترافقيني طيلة الحياة أصبحت مريضاً وبكِ الشفاء أصبحت مسجوناً وانتِ حاكم كل الجلسات أصبحت مرضاً وأنتِ الدواء أصبحت طفلاً وأنتِ الأم وبكِ الحياة كلُجينٍ ثمينٍ أنتِ حبيبتي سكرةٌ في مرارة العيش أنتِ

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

بتُ لا شيئاً بدونك

هههههه

نعم سعيدة

صدقا إني أضحك

لكنها لم تخرج من أجواف قلبي الصغير ...

انتهت صلاحية السعادة والفرح والسرور بعد ماذا ؟! بعد أن نفذت قواي، وثار قلبي نار الفراق، ضاق صدري بكلام الناس ....

تجاهلت النصف، وبقي البعض أظهرت قواي كما في الأفلام والمسلسلات ...

لازال حنين قلبي ينتظرك يا حبيب الفؤاد؛ لتداوي جرحاً طال عليه الآلام ...

لم تملُّ من هذا الحال، وأنتَ تعلم حالي بلاك ..

ألم ينتهي الاختبار؛ لرؤيتك أنا مشتاق، و سأبقيك وجهتي مهما تدهورت الأحوال ....

إلى متى ؟؟

بالفعل الي متى ؟؟؟

كادت شدة شوقي تنفجر، وبالحب أنا منهمك، فالضجر استحوذ علي، وبحبك يا نورَ العينين سجنت..

حضورك يفاجئني، وعن الكلام يمنعني، يسودني الصمت يا عزيزي .

بتُ لا شيئاً من دونك يا حبيبي .

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

كان فاصل فهل سنعود ؟

جالس في غرفتي بين أوراقي بعد عناء يوم طويل، أردت أن أسري عن نفسي بمجالستها ومسامرتها ، لكنني لا أعلم لم يستحوذ عليٌ التوتر كلما خلوت معها ؟! ولا يزول إلا بكوب شاي أحضره بنفسي، فيفعمني بطاقةٍ تكفي لإتمام هذا النص يا عزيزي ...

جلست جانب المدفأة وخلعت مشاعري على سكون الليل ، وتناولت هاتفي ؛ لأتفقد أحبائي ، فأجبت على جميع المرسلين إلا هي، فقد كنت أود أن أترك رسائل شخصي العزيز ؛ لأرد عليها في النهاية كي أعطيها حقها من الاهتمام، ولا أقتصر عليها بكلمة قصيرة عذرها الاستعجال ، ليتني وجدت رسالةً منها ولو كانت فارغة ، جعلتها في الأخير لتكون من الأولين ؛ لتكون محط الاهتمام و التفريد.

وضعت هاتفي جانبا ، فالصدمة أدهشت قلبي ، وأجهشت عيني، فيا حسرتي قد خاب ظني فلم تصلني أي رسالةٍ منكِ منذ أشهر ، لم يخطر ببالي أي أفكار أو أحداث ، فأنا ألتمس العذر للأحباب.

كيف سأكمل نصي الآن ؟؟

في تلك اللحظات،وبين صراعات النفس دق الهاتف فجأة فقمت مذعوراً ؛ لأجيب .

- السلام عليكم

- وعليكم السلام ، من يتكلم ؟؟

- أنا شوق يا حبيبي ....

وقع الهاتف من معصمي ، وتشنجت يدي ، صُدمتُ وكأنني في غرفةِ الإنعاش ألتقط آخر الأنفاس ..

فقد طال الغياب، وثار قلبي من كثرة الاشتياق لمحادثتك يا سكرتي....

لم أعد أدرك ما يجري ، وكأن العالم توقف ضددي ، حتى أنني لم أعد قادرا على تفسير ما يحدث، كانو قد أخبروني أن رحيلك أبديٌ يا جميلتي ..

أتعلمين كم تقطع قلبي وهم يقولون ؟؟

أتعلمين ما جرى لي ؟

قالو عنك ما لم يسر قلبي ولا خاطري ..

قالو إلى الله رحلتي، فبتُ لا شيء من دونك يا حبيبتي ...

أترين ما قالو ؟؟

وتلك الحجج؛ لتبرير غيابك

أما زلتي شوقٌ التي أحببتها، تلك التي يعجز اللسان عن وصف مكانتها....

تعبت لدرجةٍ بدأت أفقد الإحساس بما يدور من حولي، وسقطت أرضاً .....

أهلاً بك أيها القارئ العزيز ، سأكمل لك هذه الحكاية ، أتظن أن عمر ترك لك النص فارغًا ،لا يا عزيزي فحبيبي في غيبوبةٍ منذ عدة أيام ..

واكتشفت أنها لم يسلم النص وحان موعد الاستلام، فقلت لنفسي ان اكمل هذه الحكاية فسأخطها الآن ..

أعلم أنه يدور في ذهنك الآن ، ماذا جرى ل عمر ؟

سأملأ كوب فضولك بما تريد ، أرجوك استمع لكل ما أقول ....

تود حقا أن تعرف من أكون ؟

من يحدثك ببقية هذه الحكاية الآن ؟

سأخبرك عن نفسي

أنا شوق وأبلغ من العمر تسعة وعشرين عاما، أعيش مع أمي وأبي في دبي ....

تعرفت على عمر في المدرسة حيث كانت علاقتنا كالشحم والنار ، لا تطاق ، والقتال والحرب دائماً مُقام ، ولا ينتهي إلا بإنذار ....

لحسن الحظ أننا أكملنا دراستنا في نفس المكان في جامعةِ اليرموك ...

لنا حكايات في كتب الأسطورة لها مكان ، أعرف شعورك الآن .

وبما تفكر أيها القارئ

أنت تستغرب من علاقتنا وتود لو أنني ألخص حكايتنا ولكن ل عمر مكانة لا يحدها مكان ولا يطوقها زمان .

لنعود كي لا نطيل حكايتنا ..

استمرت الخلافات إلا أن قررت السفر إلى اسطنبول ؛ لأجل عمل والدي ..

فذهل الجميع كيف لي أن أغادر مكان ولادتي وحيث قضيت عمري !!!

حتى أنا لم أكن أود هذا ولكني كنت مجبورة..

لم يهمني شعور ولا ردة فعل أحد ، سوى ردة فعل عمر رغم أن علاقتنا لم تكن قوية بل كانت مكدسة بالمشاكل والنزاعات،و كان منزعج لدرجة أنه لم يودعني ولم تراني عيناه ....

فأقبلت عليه قبل أن أغادر ؛ لأودعه ، كما أنني كنت قد ودعت الجميع، وعندما رأني بدأ يقول :

لماذا سترحلين ؟

مع من سأتشاجر الآن؟

مع من أعقد الحروب والنزاعات؟

من سيرافقني لآخذ الإنذار؟

من ومن ومن ؟؟؟!!

ألم تفهمي إلى الآن ؟؟

ألم ترين أنني أموت بِحُبكِ يا فتاة ، متى ستدركين هذا اليوم أو بعد عدة سنوات ....

أقسم أنني أحببتك من صميم قلبي ، أرفض فراقكك يا حبيبتي ...

وبدأت دموعه بالانهيار ، وكانت تلك أول مرةٍ أره بهذا الحال، شعرت وقتها بالذنب في رحيلي ، أخذته في أحضاني ؛ لأهدئه ،

وقلت له : إنني سأعود، فقط هي بضعة شهور من أجل عمل والدي ...

أصر على ألا أذهب رغم أنني لم أود أن أزعجه ، أقنعته بطريقة أو بأخرى أن التواصل بيننا لن ينتهي وعلاقتنا ستدوم ، عانقته عناق الوداع ورحلت ...

بقيت معه على اتصال دائم حتى أصبح رفيقي و محبوبي ونصيبي الجميل من هذه الدنيا ..

فحبنا أشبه ببداية العام دون نجاح ونهايته بتحقيق كل ما نحتاج..

وفي الخامس عشر من شهر أذار في الساعة السادسة مساء على ما أذكر ، أثناء عودتي مع والدتي إلى البيت تعرضنا لحادث ....

أما الآن سأحدثكم أنا

من أكون يا ترى؟

أنا الكاتبة لهذه الأحداث ورغم ما جرى لهم سأكمل أنا ....

بعد أن عرف عمر بهذا الحادث انهار تماما وإلى جميع الأطباء أخضعناه ، لكنه لم يستجيب لأي علاج ...

كان قد دخل صدمة حادة، جراء ما حصل بحبيبته، وبعد مرور ثلاث سنوات استجاب للعلاج وبدأ بتجاوز ما يدور حوله...

مر خمس سنوات على الخبر الذي وصلهم بأن شوق وعائلتها توفاهم الله جميعا ...

عاش عمر حياته دون مكمل لسعادته.

لم يكن بمقدوره تقبل ما جرى فداوم على وجود شوق في ذاكرته وقلبه فقط ، جاء ذلك الاتصال من شوق والذي كان سبباً في دخوله بغيبوبة..

اعتقد أن حبه لها كان حد الموت ...

نعم أنا شوق أحدثكم الآن بعد أن أنقذنا شخصٌ عظيم ...

أترون ماذا جرى لمخلوقي الحبيب ؟!

أردت أن أضمه فغادر

بقيتُ على أمل من شفاء حبيبي

رغم أن الأطباء قالو : أن لا علاج له وإن أستيقظ فهو في خطر ...

تملك روحي العناء والقهر والأوجاع ، تمسك بقلبي تحسراً لذهابي...

كل ما جرى لمحبوبي كنت سببه الاول صدقاً أنني قتله بنفسي ....

أرجوك يا الله أرجعه لي معافاً من كل الآلام أحفظه بقلبي فهو حبيب الفؤاد ...

فقد الجميع الأمل ولا زلتُ أدعي كل يوم بدون مللٍ ولا كلل بالشفاء العاجل لمحبوبي ..

مرت على الغيبوبة ما يقارب الثلاث سنوات وحاله يتدهور بتزايد الأيام ..

بقيتُ على هذا الحال أدعو كل يوم في كل صلاة على أملٍ أن يتقبل مني هذا الدعاء ويعود حبيبي بأحسن حال ...

كنت قد وعدتني أنك ستكون لي الأمان والآن أريد روحك بسلام ....

القلب ينبض والأصابع ترتعش والأطباء تركض

أجيبوني ماذا يحدث ؟؟

هل عزيزي بخير ؟؟

بدأت الدموع تنهمر بشدة ، ودعاء عالقٌ على لساني ...

هل سترحل دون الوداع ؟؟

أم أنك ستعود لي كما كان وعدكَ قبل سنوات ؟؟؟

يا إلهي أخشى فقدان أحبابي ولهذا المخلوق أقدم حياتي ، فدونه لا نفس لي بالحياة ولا تنفس للهواء ..

خرج الطبيب من الغرفة ولم يكن لوجهه تفسير ولا حكاية

فكنت مذعورة إلى حدٍ لم أعد أستطيع أن اسيطر على نفسي ، أريد أن يرجع لي عزيزي بالحال .

أرجوك يا طبيب كن العلاج للحبيب أنقذه أرجوك وأكون ممتناً ...

فقال الطبيب : لقد استيقظ من الغيبوبة ولكن

ولكن ماذا ؟؟

أرجوك قل لي هل هو بخير ؟؟

ولكن إذ لم يستيقظ خلال ساعتين ، فرحمة الله على روحه .....

صرخت من أعماق ذاتي وشعرت بان روحي تتصاعد، تنازعت روحي كدت أفقد الأمل بعودته لي ..

حتى قالت والدته : ادعو الله أن يستيقظ ابني ..

فأخذت أدعي وأدعي والدموع في عيني، وكأن بحراً هبت فيه موجةً عالية فأخذتك مني .

مرت ساعة ونصف ولم يستيقظ حبيبي ، كنت على وشك أن أفقد الأمل ، لما يا بطلي تتركني وحيدة بهذه الدنيا ، تعلم بأن هذه الحياة مخيفة وأنت سلاحي لما ترحل ...

لم يتبقى إلا ربع ساعة ولم يستيقظ ، في هذا الوقت فقدت الأمل فعلا

هل فقدتك فعلاً يا عزيزي ؟؟

لا ليس من الممكن أن ترحل فكنت قد وعدتني إلا تبتعد عن نظري كنت قد قلت لي أنك سترافقني طيلة حياتي ، هل خالفت وعدك يا حبيبي ؟؟؟

أقسم بالله أنني لن أستطيع العيش بدونك أحبك كثيراً

وفجأة ينادي الطبيب بأن حبيبي استيقظ ، يا إلهي ما هذا حمداً لله كثير استجاب لدعائي..

هاقد عدت لمحبوبتك يا عزيزي ...

هاقد وفيت بوعدك الآن ...

هاقد أنقذت معشوقتك من الدمار ...

يا حبيبي يا كُل كُلي أنت عدت إلي يا عزيزي

أما الآن فأنا عمر استيقظت ورأيت شوق فوق راسي فلم اجد شيئا أفعله إلى أحضاني أخذتها وبكل قوة أخشى تركها أخاف بُعدها ...

كنت لم أصدق أنها بجواري ، أنها بحوزتي ، أنها ملكي وستبقى تحت نظري ..

اجتمعنا والحمد لله ..

حبيبتي وكل دنيتي أدامكِ الله لي طيلة حياتي ....

كنت قد قرأت عن روايات والآن انتِ روايتي ومعشوقتي وبطلتي التي ستبقى معي ...

اللهم لا تبعد عن المُحبِ أحبابه .

نعم عُدنا

ملاحظة :

رويت لك أيها القارئ أحداث ومشاعر من نسج الخيال و نصفها الواقع

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

حدثت الحزن

حدثت الحزن معاتباً ، عن سبب وجوده بيننا ؟؟!

أجابني بكل ثقة : يحتاجني البعض ...

يا اإلهي من يحتاجك يا هذا

ألا تعلم أن البشرية تكره وجودك ، تريدك ماضيها وليس مستقبلها ...

صدقاً أنك مختل فاقد نفسك ، تبحث عن شخصٍ ؛ لتتمسك به.

ابتعد يا هذا عن أحبتي ، وأقاربي ومن حولي ...

ومرحباً بشفاهٍ مبتسمةٍ هدفها الأمل وعنوانها التفاؤل ....

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

رِقة زُجاجة

أُسرد هذه الصفَحات ؛للقلوب التيِ خُذلت ومَاتت بِها مَشاعر بريئة....

فسلَام عليكِ يا عزيزتي ،وُسلام على قَلبُك البريء وسلامٌ على روُحك البيِضاء ،وسلامٌ على براءةَ تَفكيرِكِ!

أَنتِ يا إبنةُ حواء هدية مِن الله لإبن آدم ؛أي إنتِ الذي سُتدخلينهُ الجَنة إذا رَضيت عليه ، وإذا صَبر عليكِ وسقاكِ فستكوني لهُ حِجاباً منِ النار ....

أنا أَعلم أن قَلبكِ حطمُه ذلك المُراهق مِن عِلاقة فاشلة وأن قَلبَك أصبَحت مشاعرهُ باردة تِجاه أي غَريب ،وكأن قَلبُك يُشبه الجِهاز التَحكم ؛وذلَك المُراهق يتحكم به !

لا تجَعلي قَلُبكِ كرقة الزُجاجة ومِن أي نوع مِن الخِذلان يِنكسر، بالِنهاية لَن يبقى معكِ أحد الجمَيع سيذهب الجميع سِتخلى إلا شخص ؛ وُهو أنتِ !

أنتِ مَن سيِتعب أنتِ مَن سيِبكي ،أيضاً بنفس الوُقت أنتِ مَن سُيجبر نَفسه ،وأنتِ ستكوني بنِفس الوقت الحائط الذيِ سَتسندي نَفسك بهِ!

لِذلك لا تصرِفي مَشاعرك تِجاه الطرف الآخر بِكُثرة وتتعمقِ بالمَشاعر تجاهُ ،أعطي بالمَثل ؛لأنهُ إذا أسرفتِ فِي مشاعُركِ تجاه الطرف الآخر ،سَتنقلب ضُدكِ فِي بَعض الأحيان ...

لا تُغامري فِي مَشاعركُ ،حتى لا تنضري لاحقاً أنتِ يا عزيزتي ،وتبدأ لَحظاتُ الندم ؛لذِلك قَدمي مِثل ما يُقدم لكِ !

وَفكري بِعقلكِ أكثر مِن قَلبُك دائماً؛لأن القَلب يتَصرف المَشاعر وهَذا التصرف أحياناً يَنقلبُ ضِدك .

لذِلك يا عَزيزتي أَنتِ تستحقي مَن يُقدرك ،مَن يَضعكِ دائماً الأولى في تَفكيره ،مَن يُشجعكِ على أحلامُك ويساعدكِ للوصل إليها ، مَن يُخاف الله فيكِ ،لِذلك إختاري الشخص الصحيح لا تختاري الوُقت الصحيح ؛وَصدقيني تَفرق جداً لا تَنهاري بيِوم على ذَكر ،عَكس تماماً بل خُذي تَجرُبتكِ مِن العِلاقة الفاشلة دَرس وتَعلمي مِنها ،تَعلمي ما هُو الحُب الحقيقي ،تَعلمي ما هُو الصدق ،تَعلمي ما هي الصداقة لأن الحُب مَبني على صَداقة وأخوة وُحب مَبني على كُل شيء ،إذا تُريدي مُشاركة كُل شيء مع الطَرف الآخر فيكِون تحَت مُسمى (الحُب الحقيقي).

عِندما تبدأين التَفكير مِن جديد بَعد خرُوج بَعض مِن الأشخاص مِن حياتك ،دوُن أي ضرر سَلبي على تَفكيرك ،بُكل راحة وكأنكِ

خَرجتِ مِن سِجن الإحتلال وأول مَرة ترين النور بعد سنين ،تأكدي أن نَفس الأشخاص هَذهِ ،كانت تَشحن الطاقة السلبية على حياتُك عن طريق عواطُفك ،لأنها كانت تَعتقد أنكِ دوُنهم لا حَياة أنكِ لاشيء ،لا يَخطر على بالهُم أنكِ كُنت تُعطيهم تِلك القيمة التي صَرفتيها زِيادة مِن مشاعُرك ،لا تُفكر عنِد إنتهاء الوُد ما الذِي عانيتهُ لنسيان ذَلك الوُد لِتعايش مَع ذَلك الوُد حتى تَكسبي نفسِك !

يا عزيزتي جَميعنا نُخطىء لكن جَميعنا نَستحق أنفسنا والتفكير بِها ،جَميعنا نستحق فُرصة للبدء مِن جديد ؛لِذلك لا تُربطي نفسك بالماضي ولا تنتظري مِن أحد يُعززك ولا تنتظري مِن أحد يُحبك ،فُحب نَفسك لنفسُك وذاتُكِ كافي للغاية لِذلك إعكسي لأي شيء سلبي ،لإيجابي وَتعلمي مِنه لحياتك المُستقبلية ولا تتعَمقي بعواطِفك تِجاه أي أحد ،فإذا عَززتي نفسك وأعطيتُي القِيمة لِذاتك ؛فلا أحد سُيكسُركِ بِسهولة وإذا شَعرتِ يومٌ بالضُعف ولا أحد يستطيع فهُمكِ وَفهِم ألمُكِ ؛فلجأي إلى الله ،صَدقيني ستتغير حياتكِ ولنَ تَشعري بالضُعف بِسهولة تجِاه أحد إلا لخَالقكُ ...

إستمري على قِراءة سورة البَقرة يا إبنة حواء، ستتَحول حِياتُك لراحة وإنشراح فِي صَدركِ،ولا تَقطعِي صلاتُك كوُني دوماً بِحاجة

إلى الله ،لا تَجعلي أحد لا يِتمنى أن تكونيِ بحياته ،مِن سِتُركِ وُخوفكِ مِن الله ،فَمنً يَخاف الله لا يُخاف مِنه .

جَميعُنا نحتَاج للِسعادة مِن جَميع أنواعها ،لكَن ليِس جَميعنا يِعرف مَن يُسعده ،أو مَاذا يُسعده ،فالسعَادة لا تتعلق بأشخاص دائماً ،فيِوجد أشخاص يُسعدونا دوُن مُقابل للِنهاية وبِكل حُب ،وأشخاص عِند إنتهاء لحظة ما ؛نَستقبل الخِذلان مِنهم ومِن دُون مُقابل !

الكاتبة : رنيم آل بَدر ♡

ايا حُلوتي

أنتِ جميلة، جذابة، مُبهرة،خَلابة،فَاتِنة، مُلفتة،تمتلكينَ سِحرٌ أَخَّاذ مَن يُحدقْ بِكِ يَقعُ في شِباككْ كَشخصٍ حُكمَ عليهِ بالسِجنْ المؤبدْ، لَديكِ عينانْ يتسربُ مِنهما الجمالْ، حُلوةٌ أنتِ كقطعة سُكر وِسط مرارة الشاي،رقيقة كالفراشة، مُميزة كأعجوبة ثامنة مثلاً، مُضيئة كالنُجوم، تُزينين السماءَ ليلاً، كبريقِ الشمسْ وضوء القمر كشهرِ رمضانْ مِنْ بين أشهر السنه، عجباً يا جميلتي أتملكينَ كُل هذا الجمالْ وتحزنين؟ أتجعلينَ عيناكِ الجميلتان تَذرفُ دموعاً او قلبكِ الدافئ يشعرُ بالإرهاقْ فيصبح عليل لا بَلْسَم له، أنتِ قوية لا يُؤلمْكِ شيئْ لا تِلكْ الصدماتْ ولا الأحزانْ كلها بالنسبه إليكِ مُجرد كدمات بسيطه، أعلم أنها سَتُؤلمكِ قليلاً ولٰكنكِ ستتعافين وتعودين أقوى مما كُنتِ عليه قاومي الأمك أجعلي منها أمالاْ تبنينَ بها جِسراً تعبرينَ منه الطريق إلى أحلامكْ إبقي دائماً مُميزة بإنجازتكِ الضَئِيلة فخورة بِكُل ما يتعلق بِك كوني انثى لا يليقُ بِها إلا الأماكنْ الرفيعه فأنتِ جوهرة، لا تيأسي يا حُلوتي لا تسمحي لأحدٍ بأنْ يقوم بإطفائِكْ، فهم يريدون ذلك كُوني مُضيئه دعي عيناكِ تُشع نوراً وقلبك ينبضُ أملاً أجعلي من ينظر إليكِ تمتلئ روحه بالإيجابية ويترقبَ الأفضل أجل انتي قادره على خلقْ كُل ذلِكْ في شخصٍ ما، تجنبي كُل ما يشعركِ أنكِ ضعيفه

حتى شُعورك الذي يُخبركِ بذلك اقتليه تجاوزي الأشخاص أيضاً وكل شيء كُوني سَنداً لِنفسكْ حاربي، تحرري واكسري قيودك، أحمي نفسكْ من كُل ما يُحزنك كما يحمي الغِمْد سيفه، لاتأسفي على شيئ ضاعَ منكِ فالأشياء يجبُ أن تحزن لضياعها من جوهرةٍ مثلك، اصنعي عالمكِ الخاص لوحدكِ افعلي بِهِ كُل ما تحبين لا تلتفتي لأحد او تعيرينه إهتمامك، كوني كالنقطه في نهاية السطر.

تمهلي قليلاً لم أُنهي حديثي عنكِ بعد، اظننتي انني قمت بِذلكْ لأنني كتبت كوني كالنقطه في نهاية السطر؟ بالتأكيدِ لا فأنتِ تتجاوزين جميع الأسطر، كُل الروايات لا تكفي من أجل وصفِك و الحديث عنكِ تحتاجينَ ابجدية آخرى لِذلك، لا أعلم كيفَ انهي كلامي لٰكن ارجو مِنكِ يا جَميلتي أن تتذكري حِروفي تلك دائماً.

الكاتبة : هِبه ابو حواس ♡

إن مات حلم

إنَّهُ التاسعُ من يناير عام ٢٠٢٢م مرَّ وقتٌ طويلْ !

إنَّها بالضبطِ ثمانُ سنواتٍ منذَ أن تحطمَ الحُلم ، ثمانُ سنواتٍ منذ أنْ تهشمتُ أنا ، تناثرتُ يومها رماداً ملأَ أزقَّةَ حيّنا ، شمَّ حريقهُ سكانُ المدينةِ كُلهم !

"طالما تَخيلتُني بالمريول الأبيض، أضعُ سماعاتٍ طيبةٍ في أذني لأتحسسَ نبضَ طفلٍ وديعٍ أمامي ، أن أسمعَ كيفَ تضخُ تلكَ العضلةُ العظيمةُ الدمَ في ذلكَ الجسدِ الصغير بمقدارٍ يكفي كلَّ عضوٍ فيه ، تحركها قدرةٌ إلهيةَ دونَ توقفٍ أو حتى تعب !

كنتُ لأجدَ هذا الصوتَ أدفأَ معزوفةٍ على الإطلاق !

منذ صغري والصلةُ الروحيةُ بيني وبين أحبابِ الله قويةٌ جداً ، كنتُ أجدني أفهمُ مايدورُ في خلجهم ، أقرأُ لمعةَ عيونهم جيداً ، أعرفُ حزنهم وفَرحهم و جُوعهم وشَبعهم و حُبهم وضَجرهم حتى دونَ أن ينطقوا كلمةً واحدة !

"نعم" كنتُ أريدُ أن أصبحَ طبيبةَ أطفال ، كبرتُ وكَبُرَ هذا الحلمُ معي ، طالما مثلّتُ الأمرَ مع الدمى تارةً أقيسُ حرارةً وتارة نبضاً ،

أعطي الاستشاراتِ الطبَّيةَ حسبَ فهمي وربطي للأمورِ ببعضها ، أسألُ عن أعراضِ الأمراضِ وأسبابها بشغفْ .

كان حُلمي يأكلُ معي ويشربُ معي وينامُ ويستيقظُ أيضاً معي !

إلا أنَّ القدرَ لم يُردْ لحلمي أن يرى النور ، كانت لإرادةِ اللهَ اختيارٌ آخر !

ألا يقولونُ أنَّ المرءَ قد يمرُ بلحظةٍ أو موقفٍ يعصفِ به لايعودُ بعده الشخص الذي كان ؟

ذاك كان الموقفَ بالنسبةِ لي !

صوتُ ابنةِ خالتي وهي تخبرني نتائجَ الدورةِ الثانويةِ الثانيةَ التي كنتُ قد قدمتُ بها ثلاثَ مواد لتعديلِ نتائجي في الدورةِ الأولى بعدَ أن رفضَ أهلي رفضاً قاطعاً أن أقومَ بإعادةِ السنةَ.

مازالَ الصوتُ والرقمُ الذي أخبرتني بهِ يطنُّ في أذني علمتُ وقتها بحدسي وتقديري لدرجاتِ القبولْ في كلِّ عام أنَّ حُلمي في دخولِ كُليّة الطبِّ قد تبخرْ !

وأنَّ ذكرياتِ طفولتي والدُمى والأطفال و سماعِ معزوفةِ النبضْ ذهبت في مهبِّ الريحِ هي الأُخرى !

بكيتُ وقتها كما لم أبكي من قبل ، بكيتُني ، بكيتُ حُلمي الذي أُجهضَ قبلَ اكتماله ، صدقاً شعرتُ وقتها أنَّ مصدرَ الدمعِ قلبي وليسَ عيني !

إذاً !

كفانا دراما أليسَ كذلك ؟

انتهى القسمُ الأسودُ هنا ، فلنبدأ بالورديّ !

"الثالث والعشرون من سبتمبر عام ٢٠٢١"

هذا اليومُ حصلتُ فيه على "إجازةِ البكالوريوس في كلية الهندسةَ المدنية _جامعة البعث بتقديرٍ جيد "

كانَ ذلكَ اليومُ انتصاراً على تلكَ الفتاة الباكيةَ !

كان ذلك اليومُ وذلكَ الحلمْ الذي تحققَ دونَ أن أحلمُ بهِ

كوردةٍ نبتت من رحمِ ركام !

الآنْ وبعد ثمانِ سنوات ، بدأتُ أعملُ كأستاذةٍ لمادةِ الطبوغرافيا بدوامٍ مؤقت في كليةُ الهندسة المدنية_ جامعة حماة

أسمعُ كلمةَ "آنسةَ" من فمِ طلابي أدفأَ معزوفةٍ على الإطلاق !

أما أحبابُ الله الذينَ كرستُ لهم الحلمَ الطريّ ، ماتَ الحلمُ نعم ، لكنَّ حبّي الذي كبرته في القلبِ تُجاههم كلَّ يومٍ لا يموتْ !

بتُ أستقبلهم في بيتي ، أعلمهم الرياضياتَ والعلومَ واللغةَ والأبجديةَ ،وفي نفسِ الوقت أتعلمُ منهم الحبَّ والبراءةَ و الحياة !

كما أنني عزمتُ على دراسةِ ترجمةَ اللغةِ الإنكليزيةَ في الجامعة ، أن أبدأَ كوني طالبةً من جديد ، كثيرٌ منّا يجهلُ أننا يجبُ أن نبقى طلاباً حتى لفظِ النفس الأخير !

أما عن حُلمي الأخير فهو يتحققُ على أيديكم الآن !

أن تصلَ كلماتي إلى قلبِ كلٍ منكم ،أن تلمسَ فيه شيئاً وتُحركَ أشياءْ !

أن تبكيه ربما ، أن تضحكه ، أن تقولَ للبؤسِ الذي في داخله: "أنَّه وإن ماتَ لنا حُلم ، فستحيا لنا أحلام" !

الكاتبة : دعاء قبَّش

لا أعرفُ لماذا أكتب هذا

ربما أعرف فعلًا ، ولا أريد الاعتراف بذلك لنفسي.

اعتقد انني لن امنحهُ اسماً.انه شيء من دون اسم ، اكتب فيه من حين إلى آخر أي أنني أُفَضّل ذلك أكثر باعتقادي انه اذا منحت اسماً لشيءٍ ما ، فإنّه يمنعك من رؤية لماذا هو موجود أصلاً.

الحزن الغير معبّر عنه لا يموت بل أنّه دُفِن ليظهرَ لاحقاً بطُرقٍ أبشع ، لم يخطر ببالي أنني سأتوق إلى الشتاء ، الى الوقت الحالي او حتى الى لحظات الدفىء وسط البرود كي أكون بالقربِ من مكتبي مع ضوءٍ خافت باستعانةِ قَلَمي الضائع دائمًا و أوراقي المرتبة في مغلّفٍ لوقتٍ ما حسَبَ ما أذكُر ؛ كي اكتبَ ما يجولُ في خاطري و لكن ليس أيّ خاطر ، بل خاطري المُرهَق ! .

أفترضُ أن ما يخيفني هو استسلامي للمجهول وما قد يأتيني من خلفه ، أَمشي خِلسة في ممرات حزني أبحث عن مخرج . كنت أرغبُ في الخروج قليلًا لأتفحّص العالم الخارجي – لكن ذاك المجهول اكتشف أمري عند مخرج الإغاثة و اعتقد أنني ضللت الطريق ، قال لي "تطلب مني معرفة المكان شهوراً ، إنه يشبه المتاهة. و أعادني إلى مكاني دون أن أعرِف ما يحدث خارجًا ، أتمنى

أن يسقط الثلج و ينهي كل شيء ... عزيزي القارئ الثلج رمز تخييلي قوي ، ألا تعتقد ذلك ؟ يجعل كل شيء نظيفاً.

عمّ الصمت في مخيلتي ، ولكن عائلتي خارجًا تشاهد مسلسل أمي المفضل رغمًا عنهم دون أن يعرفوه ، الصمتُ كان مثل مرآة – تنعكس فيها نفسك و تعود إليك. وكان في الغالب موقفًا قبيحًا ، لهذا تركت مكتبي و كل شيءٍ كان بحوزتي و ذهبت إلى الخارج مُقاطِعًا لأمي مشاهدتها في ايماءٍ برأسي بأن تأتي إليّ دون أحد ، عانقتني فور رؤيتها لي استنشقت رائحتها الوردية الخفيفة و هنا شعرتُ بالرغبة في البكاء . لكني لم أفعل أو لم أستطع ذلك ، و بدلاً من ذلك ، ابتعدت !

مجزِمٌ بأنّه وحدها أمي التي تعلم أن امتناعي عن أكلتي المفضلة لا علاقة له بالشبع بل بالحزن، و أن صوتي المنخفض وتحيتي الهادئة فور دخولي المنزل تعني أن يومي كان سيئًا، وحدها أمي فقط التي تخاف من نفسي عليّ، تخاف سكوتي، تخاف شرودي، وهي الوحيدة التي شهدت انكساراتي، هزائمي، ونجاحاتي، هي تعرف أن الطريق لم يكن سهلًا أبدًا.

استيقظت في سريري مستلقياً على ظهري ، كان احساسي الأول هو الألم. كان رأسي ينبض ألمًا على أيّ حال ناهيك عن الرأس المصدوع ، ولكن ليس هناك الكثير من الضوء – و المكان بارد و

مظلم – محيط يناسب مزاجي ،أومأتُ و جعلَت الحركة رأسي يحسُّ بوخزٍ مؤلِم ، وقفت بثبات على قدمَيّ ، لكنني كنت ما زلت أشعر بالضعف. تبِعتُ أبي وهو يخبط بقدميه على الدرج المترَب للذهاب إلى السّوق ، أردتُ أن أُوَجّه سؤالاً بنبرةٍ عالية إلى أبي ، على الرّغم من أنه كان ينظر إليّ. لم يرفع عينيه عني ، و لكنني لم اسأل فقط اكتفيت في مراقبةِ النّاس في الشارع و العالم الذي أردتُ أن أعيشُهُ دون الأفكار التي تحتجزني في عالمها و مستحكرةٌ لتصرفاتي و حياتي التي باتت بذهاب ملكيتها مني ، صادفتُ شابّاً أعرِفُه منذ قنوطنا في المنزل الموجود في تلك المنطقة الموجود فيها الشاب ، لم أحبّه على وجه الخصوص ولا أعتقد أنّه أحبني. في الواقع أعلم أنه لم يفعل.

عندما عدت إلى البيت تحدثت مع نَفسي عمّا حدث معي حتى المساء و استنتجت أنني لم أفهم أبداً صداقتي مع مكتبي سوى أنه يجلب ليَ الهمّ و زوال اضطراب قلبي نحو أشيائي المفضلة كانت ليلة فظيعة أسوأ ممّا كنت أعتقد أنها ستكون.

أخذتُ القرارَ حالًا دائمًا هناك ضوء في كل طريق متعب و أنا أريدُ ذلك الضوء ، استيقظت ولكن هذه المرة ابتسامتي تفوحُ طيباً أحدِّثُ هذا ، و ابتسم لذاك .

" خرجتُ من دائرة الحزن التي تحيطني "

" I'm got out of my sadness zone "

الكاتب : الوليد خالد حبو ♡

كسب الرهان ...

يقولون أن كل ماهو متوقع آت، لكنني لم أتوقع كل ماحدث..

بدأت محطتي هذه بعد حصولي على شهادة الثانوية بتقدير حسن، لست ممن كانوا يريدون أن يحصلوا على مهمة واحدة في الحياة ، كنت أحلم أن أحصل على مهام عديدة..

أن أصبح مهندسة معمارية، أن أكون صحفية، أن أُدرِّس الحروف الأبجدية وأن أكون أستاذة ينهل منها طلابها العلوم والخطوات التي تطور من حياهم الشخصية والعملية.. أن أكون أخصائية نفسية وكاتبة روائية..

كلها كانت مهام أسعى للقيام بها لأحقق رسالتي في الحياة...

لكنني لم أمش على خطى أي منها، كنت أتخبط بين الخيارات المتاحة التي كانت محدودة جدا وبين ماأريده أنا ولكنه غير متاح بسبب ظروفي.. أنا التي لاأحب أن أعزي فشلي لظروفي وأقاوم في كل مرة لأنجح في كل وضعية أكون فيها..

لذا دلفت أبواب الكلية وكلي أمل أن أحقق شيئا من خلالها.. وضعت حلما آخر نصب عيناي، لم يكن ذلك صعبا علي، فقد كنت مرنة في وضع أهداف، مخططات ومهام تناسبني، لذا كنت

قد قررت أن أصبح محللة مخبرية... كنت أحب البيولوجيا كثيرا. كان البرنامج مضغوطا جدا وكان النظام صارما، ومع كل ذلك كنت أجتهد، أسهر ولاأفوت محاضراتي.. كانت الثلاث سنوات صعبة جدا علي، لكنها مرت وتخرجت وأخيرا... كنت أطمح وأطمع بإتمام دراستي بالماجستير ثم الدكتوراه..

لكن هنا سيبدأ تلاشي الحلم..

مر شهر على تخرجي فبدأ كل من هب ودب يسألني، ألهذا درستي؟!! كان السؤال مغلفا باستهزاء تارة وبشماتة تارة أخرى... سؤال مفاده ألم تجدي عملا بعد؟!، مفاده أنه يجب أن تشتغلي وألا تجلسي بالبيت..

أصبحت أعاني من الضغط، ضغط إيجاد عمل حتى وإن كان لاعلاقة له بدراستي.. ضغط الرفض الذي كنت أتعرض له في كل مرة كنت أضع سيرتي الذاتية بأحد المختبرات الطبية من أجل فترة تدريبية..

في هذه الفترة بالضبط لم أعد أعرفني، لم أعد أعرف من أنا وماهدفي ولم أنا هنا؟!

قررت أن أتوقف وأبحث عني، لأكمل المسير، لايمكن أن أكمل المسير دوني، ثم وجدتني.. وجدتني في قلوب الأطفال وفي أرواحهم،

دلفت عالمهم أو هم دلفوا عالمي! الأهم أنني وجدتني معهم وبهم.. لمدة خمسة أشهر كنت أعطيهم دروسا للدعم والتقوية، لكنني وجدتهم هم من كانوا يدعمونني وهم من كانوا مصدرا لقوتي.. كانوا ينظرون لي وكأنني نجمة عالية في السماء، كانوا يرونني قدوة ومثالا يحذون حذوه..

كانت النتائج مبهرة، طلابي حصلوا بنهاية الأسدس الأول على نتائج مشرفة لم يحصلوا عليها قبلا، لكن أكثر ماكان يسعدني هو إيمانهم بأنهم قادرين على العطاء والنجاح، هذا ماكنت أحاول زررعه في روحهم..

فرحي بأطفالي تزامن مع خبر قبولي وأخيرا بأحد أكبر المختبرات للتحليلات الطبية بمدينتي لأبدأ فترتي التدريبية،لم أتخل عن أطفالي، لم أعد أعطيهم الدروس كالسابق لكنني منحتهم نهاية الأسبوع، فقد كان عصيا علي فراقهم، كما كان عليهم...

أول يوم لي بالمختبر، عانقت وزرتي البيضاء وطفت بالأرجاء، كان كل شيء يبدو هجينا وغريبا عني، عدا المايكروسكوب الذي كنت قد استعملته بالحصص التطبيقية بالكلية، وجدتني قد دلفت عالم المهنية بامتياز.. بدا لي كل شيء صعبا بداية الأمر، لكن الله سخر لي جنوده في الأرض، تعلمت من مسؤولة القسم التي كانت ذات خبرة واسعة الكثير، لقد أرشدتني بدقة ووفرت علي وقتا

وجهدا فوجدتني في فترة صغيرة قد تعلمت أشياء وأشياء.. منحتني ثقتها فأصبحت أنا بدوري أرشد المتدربين الجدد وأعلمهم مما تعلمت منها.. كنت أجتهد في معرفة كل شيء وأسعى أن أحيط علما بكل الجوانب الدقيقة..

كان بالمختبر جناح لايلجه إلا المتمرسون المتخصصون والذي كان مرتبطا باختبار كورونا (جناح ،(PCRلكونه جناح حساس جدا.. كانت أمنيتي يوم دخلت المختبر أن أتدرب بالجناح وألقي نظرة عن كثب..

مرت الأيام والأسابيع بالمختبر حلوة، جميلة، حققت فيها تقدما ملحوظا، أعجبت بي مسؤولة القسم ولما أخبرتها عن رغبتي في إيجاد عمل وهل أنا جاهزة رغم قلة المدة التي قضيتها بالتدريب، قالت أنني إنسانة مجدة ويمكن أن أباشر العمل، فوجدت عملا بسرعة إذ كانت هي من وجدته لي..

في هذه الفترة بالضبط كنت قد اجتزت مباراة، لم أكن أعرف أهدافها ولاآفاقها، اجتزتها تحت إلحاح من والدتي بحجة أنه لعل فيها خير، لم أحضر لها شيئا ولم أكن أعرف ماسيكون بالإمتحان حتى صبيحة المباراة... كنت غير مبالية بطبيعة المباراة لكن هذه أنا، أعطي أفضل ماعندي في كل حالة أكون فيها، ويومها كانت حالتي سيئة جدا، لاأدري حتى هذه اللحظة ما الشيء الذي

كان يدفعني للمقاومة وأنا واهنة.. كنت بفترة دورتي وكنت أعاني من نزيف حاد، لكن ذلك لم يمنعني من أن أقدم أفضل ماعندي، كنت أقلب أوراق امتحان المباراة وأجيب بسلاسة وبدقة، لكن بالوقت نفسه غير مبالية بنجاحي فيها لأنني لاأعرف مالذي سيخوله لي نجاحي بها.

عندما انتهى الإمتحان بعد ثمان ساعات متتالية، كنت آخر من تخرج من قاعة الإمتحان، فإذا بصوته يخترق أذناي (أنا أراهن عليك)، قالها الأستاذ المراقب وهو يبتسم بعذوبة وثقة، لقد كان واثقا من نفسه وهو يخبرني أنني سأنجح بالكتابي وسأتأهل للشفوي... ابتسمت على مضض وانصرفت، ثم عندما عدت للبيت، تساءلت لماذا أنا؟! مالذي جعله يراهن علي أنا؟ وماذا لو نجحت؟!

كانت أسئلة كثيرة تدور في رأسي.. لكن وحدها الجملة ترسخت بقلبي وعقلي وكياني.. (أنا أراهن عليك)..

ربما لأنه مذ أن تخرجت أصبح ميؤوسا من أمري، وربما لأنه كان من المستحيل أن يراهن أحدهم علي..

نسيت أمر الإمتحان لكنني لم أنس الجملة،..

بدأت العمل بمختبر جديد، وهنا ستتحقق أمنيتي التي كنت أرجوها أن أدلف جناح اختبار كورونا PCRوأعرف كيف تتم العملية وبروتوكول الإختبار، لأصبح بعدها مسؤولة عن ذلك الجناح بالضبط بالمختبر الجديد، ذاك الجناح الذي كان أمنيتي في السابق والذي لم أكن أعرف عنه شيئا، أصبحت أنا التقنية المسؤولة عنه وملمة بكل حيثياته وتفاصيله.. غريبة هي الدنيا! لكن بالعزيمة والإرادة والعمل الجاد لاشيء مستحيل..

توالت الأيام وأنا أزاول عملي، شغفي يتجدد كل يوم برؤية ابتسامة المرضى الذين يترددون على المختبر.. لكن شيئا ما لم يكن طبيعيا..

نمط حياتي.. نعم كنت أعمل وآكل وأنام... لم يكن هذا هو تصوري عن حياتي التي أريد أن أعيشها، وفي كل مرة كنت أزداد حنقا عندما يخبرني أحدهم أنني مازلت شابة صغيرة لم لاأكمل دراستي !.. كان الأمر يثير جنوني ويذكرني بأنني فشلت ذات مرة رغم نجاحي مرات.. كان الأصبع يشير للنقطة السوداء الصغيرة في ورقتي الوردية..

(أنا أراهن عليك) قفزت لذهني، لتنقذني من غيايات جب الإحباط واليأس، لأجد رسالة ببريدي الإلكتروني تعلمني أن الرجل الذي

راهن علي قد كسب الرهان وعليه فإنني مدعوة لاجتياز الإمتحان الشفوي..

طرت من الفرح، كنت كفراشة خرجت من شرنقتها للتو.. لم أكن أعرف مالذي ينتظرني لكنني عرفت أنني سأتحرر، وسأكون كل ماأريد.. ماأريد أنا وليس مايريدونه لي..

(أراهن عليك) كانت تشعرني بالنشوة والإنتصار، خاصة عندما نجحت بالإمتحان الشفوي، حينها عرفت أنني حرة وأن كل إنسان في هذه الحياة يستحق أحدا يراهن عليه ولَو مرة واحدة في العمر..

بعدها طويت صفحة بل كتابا مداده أربع سنوات، لأبدأ صفحة أخرى، لأبدأ كتابا آخر أكون فيه كل ماحلمت به فيما مضى، مهندسة معمارية، مذيعة، كاتبة وأستاذة.. أن أمارس كل مهمة بطريقتي أنا في إطار ظروفي وإمكانياتي وليس بحصولي على شهادة مختومة بعد أن أجتر منهاجا معينا....

عاهدت نفسي أن أعيش كل لحظة كما هي دون أن أحمل هما للمستقبل، أن أعيش الآن الآن بكل مايحمل وأن أغض الطرف عما مضى... أن أصنع حياة تليق بي، وأن أدخل البهجة لقلبي والسعادة لحياتي..

الكاتبة : كوثر المحمودي

تغلغلتَ بي إلى قعري

أنتظرتك كثيراً إلى أن بلغتني فقد كنتُ انتهيتُ من حبك حتى بدأت بصفتي مغرمةً بك، أتسائل دوماً كم من مرة أخطأتُ في حقك؟ وكم من خطوة خطوتها لأجلي؟ وكم من حب كننته لي في القلبِ؟ وكم من نظرة حبٍ نظرتها لي؟ وكم من الساعات قضيتها في تأمل صوري؟ وكم من دقيقة انتظرتني بها؟ لازلت أريد أن أرى ذاك الفرق الذي يلحظه الجميع"لهفة البدايات" فكل حديث بيننا، لا يزال بالنسبة لكلانا بداية جديدة تتجدد بها مشاعرنا، مضى على حبي أعوامُ، وهل تكفي كلُ تلكَ الأعوامُ؟ أنتظر حديثكَ بالثواني، أتظنُ حبي لك فاني؟ لا أقوى على الفراق، فليسَ كل بشري لي مثلك راق، أحبكَ كأنك معجزةٌ عليها قلبي استفاق، أحبك وكأنك دوماً البداية والنهاية، قف أمامي دعني اتأمل هذه العيون، لتعلم أنني لم أعشق مثلها عيون، جميلي وأين أجد مثلك جميل؟ ما لي أراك و يتدفق الأدرينالين، برؤيتك السعادة تغمرني، وببعدك يعتريني الغضب يضيق بي صدري، تصطف حروفي لتخرج لك أجمل ما قيل في الغزل، تتراقص ضحكاتي على صوتك، يرتجف قلبي إن مسك ضرر، إلى أن ينتهي بي المطاف أتمنى وجودي إلى جانبك، حتى وإن لم أستطع الإعتناء بك، سأحتضنك في صدري، أهدهدك كطفلي، أغفو على صوت أنفاسك، وأستيقظ إن

شعرت بك غادرتني، كما الأسيرة جعلتني، مقيدة بحبك فأين المفر؟ أخالني هنا أستقر، فقلبك أصبح لي مقر، في يداك رأيك جهنم تحرق العالمين، وجنة تحييني في نعيم.

تمسك يداي كأنك مُمسكاً بقلبي، ليس بحبٍ يكوي قلبي، بل بضحكة سرقت قلبي ، ونظرة أحييت بها فؤادي، ولمستٍ أخذت من خلالها روحي، وغمزةٍ احتجزت عمري، أنتَ يا مهجةُ قلبي ،سري ومساري، كيف لي الإنحراف عن هذا الطريق ، في حين أنني لا أرى سواك طريق ، احمل في ثنايا عقلي ذكرياتك، صورك، صوتك، همساتك ولمساتك، كم أعشقك حين تنادني بأسمي منادٍ أحبك، تبتسم خلايا جسدي كلها عند مسمعك، ليس هناك من شيء يرهقني بقدر رحيلك، كنجمة تضيء سمائي، كقمرٍ تنير دربي، هل لي بقلبة تمسح على روحي بلطفها ؟! ما فعلت ولم اكن لأفعل شيئاً لولا وجودك الى جانبي، أنتَ مصدر قوتي ومنبع ضحكتي.

الكاتبة : شادن مؤيد الجيتاوي ♡

أنتِ بداية لا نهاية لها

يمرُّ في بالي دائماً كم لكِ من الحقوق يتوجب علي ردها ؟! وكيف يمكنني ردها؟! ام هل أنني سأستطيع ردها؟! أظنني لو عشت لكِ خادمة وابنة وكل ما تحتاجين لن اوافيكِ جزاء طلقةٍ واحدةٍ من طلقات ولادتي، تحرق قلبي دمعتك ليتني أخبركِ أنها ألماسات غالية لا تهدريها سُداً، يضيق صدري إن رأيتكِ في حيرة من أمرك، تؤنسني جلساتنا في الحديث أشعر بقربي منكِ في لحظتها، وأنهض من مجلسك بقلب قد عمه الفرح، ليتني أخبرك أنكِ جوهرة نادرة لم يخلق سواها في الكون، قد أسامح أحياناً في حقي لكن لا أقوى على مسامحة من أذاكِ يوماً، أتساءل كيف لهم أن يجرحوا ملاكي اللطيف؟ كل من أخطأ بحقكِ يوماً هو عدوي اليوم، حقاً ألحظ غيابكِ حتى وإن كان لمدة قصيرة لا تذكر، إلا أنني أذكرها يا أمي! تسكنين في ثنايا عقلي وقلبي، لهفتي لسماع صوتكِ في كل صباح كلهفةِ رضيع مشتاق لأمهِ، أنتِ لي أمي، صديقتي، روحي، مربيتي، أنيستي وجليستي، هل سأرى الأمان في بعدكِ؟ أين هو ذاك الأمان الذي يغنيني عن أمانكِ أمي؟ هل أجد سمراء مليحة الوجه حادة الصفات مثلك؟ كم أود أن أعلمكِ أنكِ السبب الرئيسي وراء نجاحي، أحب أن اهديكِ جميع انحازاتي، أيقن حقاً أن المستحيل ليس له وجود إن سرتُ على خطاكِ، ترسلين لي مراسيل عطف

من خلال عيناكِ وآهٍ كم أعشق عيناكِ، ذاك اللون الداكن في شعرك يجذبني والشيب بينه كما اللؤلؤ كلما رأيته أشعر بتعبك في الحياة، يزيدكِ وقاراً وحكمةً وتزيديني عزاً وفخراً، يروقني حين أخبرهم عنكِ وكم أنتِ جميلة وكبيرة في عيني وكيف لي أنتِ مثلي الأعلى، أملي عليهم إنجاراتك تمامًا كأنها إنجازاتي، أحس بقلق كبير كلما كبرتي بالعمر فأخشى عليكِ من مرض الشيخوخة، ومن ثقل الأيام، وغموض الأقدار، وسرعة القضاء، يخيفني أن تأتي لحظة أشتهي أن أراكِ بها ولا أستطيع، يضيق علي صدري إن شعرت بأنكِ متعبة، عند سقوط دمعة منكِ ترهق الأرض من ثقلها ،تذبل الزهور بِمرّها ويحتار الكون كيف يرضيكِ ليجزي النجة تحاكيكِ: حزينة يا جميلتي كيف انسيكِ؟ زيني وجهكِ بإبتسامة تحيي الدنيا، وإن لم يكن للدنيا اذا لتكن لقلبي فإنه يعشقكِ، فضلكِ كبير حتى وإن قلت عنه الكثير فسيبقى في حقكِ قليل، أنتِ اقتباس ليس له نهاية، أنتِ مقالة ليس لها نقطة، أدامكِ ربي طويلاً يا جنتي، معتمٌ عالمي إن لم أراكِ به.

وما بعد أمي إلا سطور فارغة لايمكنها وصف القليل عنها.

الكاتبة : شادن مؤيد الجيتاوي ♡

أنا

أنا ملكةُ كلِّ الملكات، كنتُ أنا السببَ في قراءةِ الصفحات، كنتُ أنا الفواصلَ والنقاط، كنتُ أنا الجمالَ المنمقَ في تلكَ الكلمات، أنا كنتُ الحبكةَ والقصةَ، لقد كنتُ الضحكةَ والفرصة، أنا كتاباتٌ تقرأها بالساعات، فربما كنتُ لعبةَ طفلٍ في الشارع، ولربما كنتُ سمعةَ فلاحٍ ومزارع، أنا تلكَ الرفعةُ في الجبهات، أنا البداياتُ والنهايات، أنا سابعُ أرضٍ وكلُّ السماوات، أنا الحياةُ في كلِّ الرسمات، أنا كنتُ لغريقِ الحبِّ غمغمات، أنا كلُّ الزهورِ في تلكَ الجنات، فأنا ملكة كل الملكات.

الكاتبة : سارة صالح العدوان ♡

أحبكِ عزيزتي

ماذا لو حل اليوم الذي سأغادر فيه دنياك واطلب البعد عنك في الحال ماذا تتوقع أن تكون أحد الأسباب وماذا ستفعل إذا حان هذا الوقت الآن ؟

أولاً أنتِ زمردةّ حياتي وقلباً أنبض به آهٍ لذلك اليوم الذي ستطلبين المغادرة فوالله لتصبحين سجينةً بحكم موتي أحياناً ما أغضب عليكِ ولكنك وردتي وطفلتي التي أود منها أن تنمو بقربي أمام عيني قد أظهر لكِ أنني بكل قواي ولكنني منهارةٌ دون نقاش هل سيكون الصراخ عليكِ يا حلوتي حل أو عودتكِ إلي لتعودي ملكي وخاصتي لن أصرخ فوالله أخاف على قلبٍ أحببته أن يكسر سأداوم على حبك وأن كان الحكم هو بعدك والعقاب رحيلك فإن القلب إذا أحب بصدق صبر كصبر أيوب واعلمي أن قوتي بكِ وحالما ترحلين سأضغف بكل تأكيد بكِ أماني ومأمني وأمنيةً داومت على ذكرها بك راحتي يا دنيتي أدامكِ الله لي يا سكرتي وأبعد فكرة الرحيل عنكِ وأبقاكِ الله بقربي تحت ظلي فقد أدمنتك غاليتي

آهٍ لو تعلمين قدر مكانتك عندي أول المتملكين للكِ أريدك لي وحدي ولو كان حب تملك أبعدي فكرة الرحيل فأنتِ ملجئي أحبك دوماً وأبداً

الكاتبة : راما أحمد شحاده الوهادنه ♡

أماريليس

بينما كُنتُ مشغولةً بوحدتي التي كادت تفسد بَهجتي كانت عائلتي هي الوحيدة التي ساندتني ودَعمتنّي واعطتني السعادةَ الكاملة تحديداً -أمي وأبي-

جَيّشي وقوتي وملاذي حِمايتي وملجأي

مأمني وأماني...

عائلتي الصغيرة...

فَخري الجميل...

كُلما أسمع الكلام عنكم ارفع رأسي تلقائياً

واشكرُ سيرتكم الطيبة

فكُل من رأى مني خيراً دعا لكما ...

وكُل من ذكرَ اسم أبي بعد اسمي اطير من البهجةِ ليصبِح قلبي فراشةً لصيتهِ الطيّب وجُهدهِ ليوفرَ لنا كُل ما نحتاجه وحنيّتهُ التي كادت من فَرطها أن تملىءَ العالم حناناً ...

أما عَنّ أمي فمن تكلمَ حُسناً عنها وعن صفاتي الحسنة التي أخذتها مِنها يكفي هذا لأشعرَ نفسي كاملةً مُبهجةً ورقيقة...

مهما عبئتُ الأوراق فستبقى فارغةً للتكلمِ عنكُم فكُل الكلماتِ تتوهُ منّي ولا أستطيع جَمعهُا ...

-اللهمُ السلامُ والأمان والراحة والسكينة لقلوبكم –

الكاتبة : شَيّماء نبيل الحميدات♡

محطات

سنة ٢٠٢١ كانت بالنسبة إلي عبارة ثلاثة دروس؛

الدرس الاول : "إيّاك أن تبالغ في التطوع، فيُفرض عليك!."

فعلياً هذا الدرس أخذ مني جهدًا أثر بي شخصياً حتى أنني في لحظة من اللحظات حاولت الرجوع خطوة واحدة، خطوة للوراء لم أستطع لكن تعلمت.

الدرس الثاني: "كن طيباً قوياً"

لا تخلط بين الجيد والمناسب ولا بين الطيبة والضعف؛ الطيبة صفاء في القلب والضعف قصور في التفكير كن طيباً قوياً حتى لا يمكر بك الخبثاء.

الدرس الثالث: لا تنسى الدرس الأول!!

الكاتبة : جمانة حمزة ابونجم ♡

٢٠٢٠ سنوات طويلة في سنةٍ واحدة

شكراً ٢٠٢٠ ...سررت بمعرفتك كثيرا

أتمنى أن لا نلتقي مرة أخرى أبدا... أعتذر إليكِ إن بدا لكِ شيء عكس أني أحبك، الحياة متعبة وتضطرنا لإظهار غير الذي فينا دون أن نشعر لقد أحببتك نعم لقد احببتك، لم تكوني مملة لم تكوني تحملي بين طيات صفحاتك خبث لنا، لقد بينت لنا أننا أحياناً يجب أن نتراجع قليلا كي نتقدم، وعلمتنا كيف نتجاوز غياب الأشخاص كما لو أننا لم نلتقي أبداً – لا ذنب للزمن, هذه حقيقتهم –

قد يكون اعترافاً حزيناً جداً ، ولكن في الحقيقة ليست كل الانتصارات العظيمة مفرحة، هناك انتصارات كلها حزن وعجز كامل، نسيانك لصديق عمرك الذي خذلك، تجاوزك لشخص كنت تحبة، تجاوزك لحلمك والسعي في طريق جديد، كلها إنتصارات حقيقية وعظيمة، ولكن محزنة للغاية"

وداعاً لكل حلم قديم، و مرحباً بما يريده الله لنا.

الكاتبة : جمانة حمزة ابونجم ♡

الرُوح المُكَملة لنا

لَو أَتْعَبْتكَ أَيامُ الحَياة و أَشتَدت عَليكَ، يَبقى هناك مَنفَذٌ وحِيدٌ للهَربِ من أَعتَم الليالي لِتُشرِقَ إليك شَمسُ الأَمل هناك قِطعَةُ سُكَراً في حَياةِ كُل شَخصاً ألا وهي "صَديقٌ يَسندُكَ ويَدعَمُكَ في كُل قَرارتك ويُصوبكَ الى الخَيرِ " لو كُنتَ لا تَملكُ صَديقاً الأن هذه لا يعني أن تَحزنَ بل سَيكونُ أَفضَل لك لانه لَيس كُل نِصفاً من الأَشخاصِ في هَذه الحَياة سَوفَ يَكونُ مُكَملٌ لك ويتأقلم مع شَخصيتك ، لكن عندما يأتي الوقتُ المُنَاسبُ لتَكوينِ الصَداقة أعلمُ جَيداً سَتكونُ الايام مع الصَديق من أجملِ أيام العمرُ التي سَتَمُر بها وسَتكونُ مَرحلة جَميلة وبالأخص عندما تَكونوا مُكَمِلينَ لِبعضكم ولا شرطَ بالمَسافاتِ فَعندما يكونُ هناك ودٌ بين أرواحِكم لا شيء سَوفَ يُعِقكم ، فَحبُّ الصَداقة حتى لَو كَانْ بينك وبين صَديقك بِلاداً مادام وجدتم رُوحاً مُكَملة لكم فلن تَكونَ هناك أي مُشكلة ، ومن أجمل الصَداقات هي التي تَبدأ منذ الطفُولة و تَستَمرُ مع مُرور العمر و أجملُ الكَلِمات التي تَسمَعُها من الأُناس هي "هل

هذه أختك " وأيضاً "هل أنتم تؤام" فمن الجَميلِ أن تَلتقي بِشَخصاً يُفكر بما تُفكر به وعندما تُقابله و تَنظرُ في عُيون صَديقك وكأنك تَنظرُ في مرآة لترى إنعِكاسك في عَين صَديقك.

الكاتبة : إيمان زياد الزغير♡

أجواءُ رمضانُ

اقتربَ رمضانُ،وفي كلِ يومٍ يزدادُ حماسي لاقترابِهِ ، ففيهِ يبتهجُ الجميعُ ، وتعمُ الفرحةَ ، ويُظهِرُ العبدُ فيهِ تقربِهِ للهِ تعالى ، و يأتي الفرجُ بعدَ الصبرِ ، اذْ الانسانُ يتحملُ كلَ الصعوباتِ التي تواجهُهُ، ويصبرُ عليها عندما يكونُ صائمَا ، فيتحملُ الجوعَ، والعطشَ ، فيأتي الفرجُ بعدَ ساعاتٍ، عندما يؤذنُ آذانَ المغربِ .

والصيامُ ليسَ فقطْ بالطعامِ، والشرابِ، بل أن أصومَ عن الشتائمِ ،وافتعالِ المشاكلِ ،وتحملَ الجميعِ .

رمضانُ مليءٌ بالخيرِ والبركةِ ، فبهِ يكرِمُ الغنيُ الفقيرَ ،ويجتمعُ الاهلُ ،والاصحابُ معَا ، فيستقبلوهُ بكلِ عطاءٍ ،وخيرٍ، ويودعوا فيهِ الكراهيةِ ،والبغضاءِ .

أجواءُ رمضانُ جميلةٌ ،فهيَ التي تُحَلِي هذا الشهرَ الفضيلِ ، فإنَ الجميعَ يجتمعون قبلَ رمضانُ بيومٍ، لِكي يرصُدوا شكلَ القمرِ ، فإنْ كانَ هلالَا ،تَعمُّ الفرحةَ في جميعِ الانحاءِ،ويبدؤوا باستقبالِ رمضانَ ، يدقُ هذا الشهرَ على الابوابِ ،ويستقبلَهُ الناسَ بكلِ كرمٍ، وعطاءٍ، وبهجةٍ ،وسرورٍ .

يبدأُ الناسُ بتزيينِ منازلَهم ، مثلُ وضعِ الفوانيسِ ، والمصابيحِ التي تزينُ مداخلَ البيوتِ ، ويضعوا الهلالَ المضيءِ ، تبدأُ الأسواقُ ببيعِ

القطايفِ ، وتتزينِ الشوارعِ ،يا لهُ منْ شعورٍ جميلٍ عندما ترى الشوارعَ مزينةٍ ؛لاستقبالِ الشهرِ الفضيلِ .

اجملُ شيءٍ في اجواءِ رمضانَ ،هو السهرُ مع الأحبابِ والعائلةِ ، وخصوصًا أولَ يومِ سحورٍ ، فتبدأُ العائلةُ بتحضيرِ السحورِ . تقرعُ طبولُ "المُسَحَراتي" لتوقظَ النائمَ ويرتفعُ صوتَهُ ؛ليقرعَ الأبوابِ ،فينادي بأعلى صوتٍ "يا نايم وحد الدايم تسحروا .. تسحروا ... فإن في السحور بركة" . قبلَ آذانِ الفجرِ ببضعِ دقائقٍ ،تتسابقُ العائلةُ على شربِ المياهِ ، إعتقادًا أنَّ منْ يشربُ مياهَ أكثرلن يعطشْ وهو صائمٌ . عندَ آذانِ الفجرِ يستعدُ ابي و إخواني للذهابِ إلى المسجدِ ؛للصلاةِ برفقةِ الجيرانِ ، أجملشيءٍ عندما يجتمعُ الاشخاصُ ؛لفعلِ الخيرِ كالإجتماعِ ؛لأداءِ الصلاةِ .

في اليومِ التالي تبدأُ قراءةِ القرآنِ الكريمِ بكثرةٍ ،والتسبيحِ ،والاستغفارِ ، ثمَّ يبدأُ الجميعُ بمساعدةِ بعضهمِ البعضِ ؛لتحضيرِ طعامِ ،ومائدةِ الافطارِ ، فتُطهى أشهى الأطباقِ ،والمأكولاتِ . فبعدَ الإنتفاخِ من كثرةِ الطعامِ ،يتساعدُ الجميعِ ؛للتنظيفِ..

بعدَ الانتهاءِ من تحضيرِ الإفطارِ ،تجتمعُ العائلةُ ،وتجلسَ على مائدةِ الطعامِ ،وتنتظرَ موعدَ آذانِ المغربِ بكلِ صبرٍ ،وجوعٍ ، فبعدَ صبرٍ كبيرٍ يقولُ المؤذنُ "حانَ الآنْ موعدُ آذانِ المغربِ" ،

ويبدأُ بالآذانِ ، فيا لها منْ فرحةٍ ، ثمَّ تبدأُ أصواتِ الصحونِ ،والكؤوسِ بالارتفاعِ ، صحيحٍ أنهُ صوتٌ مزعجٌ ولكنْ فرحتَهُ كبيرةٌ . فمِن أكثرِ المقبلاتِ الرمضانيةِ التي أحبُها هي "السمبوسك" ، التي أجدُ الجميعَ منغمسٍ بِها .

ويا لها من فرحةٍ عندما يجلسُ الجميعُ لمشاهدةِ البرامجِ المميزةِ ،التي تأتي في هذا الشهرِ ،ومع شربِ فنجانٍ من "القهوةِ السادةِ" التي كنتُ بصبرٍ أنتظرُ موعدَ الافطارِ لأجلِهِ ومع طبقِ "القطايفِ" الذي يمتازُ بهِ هذا الشهرِ الفضيلِ الذي يمتلئُ "بالقطرِ" .

ثمَّ يستعدُ الجميعُ لأجملِ شيءٍ في رمضانِ وهو صلاةِ التراويحِ ،التي تجمعُ الناسِ ،وتكسِبُهُم الأجرَ ،والثوابَ العظيمِ .

في الأيامِ الأخيرةِ من رمضانِ يجلسُ الجميعُ ؛لانتظارِ بيانٍ صادرٍ عن علماءِ الفلكِ الذي يحددُ: هل هذا اليومِ هو اليومِ الذي سنودعُ فيهِ هذا الشهرِ، أمْ سنستقبلَهُ ليومٍ آخرٍ؟ تمرُ هذه الأجواءِ عبرِ أيامِ رمضانِ الباقيةِ جميعِها ، ثمَّ يبدأُ الحزنُ لفراقِ هذا الشهرِ ، مع اقترابِ نهايتِهِ يودعُ الناسُ الزائرَ العظيمِ ، ويبدأُ إستقبالِ الزائرِ الآخرِ ،وهو عيدُ الفطرِ، ففي العيدِ بهجةٍ للجميعِ.

الكاتبة :حنين سليمان عطالله النادي ♡

رسائل من المفترض أن تصل...

~ إلى كُل شخص حاول أن يكون معي، وأن يقف بجانبي، إني أخاف مني عليك؛ فأنا أُعاني من كوني أنا.

~ إلى تلك المشاعر التي خذلتنا عندما احتجنا لها...

يا للكِ من محتالة، ومخادعة تجعلينا نحلم ونتأمل في كل ما نحب، تنزرعين فينا رغمًا عنا ودون إرادة منا، تكبرين في دواخلنا شيئًا فشيء، وعندما نصدقك ونرغب بك ترحلين وتتركين خلفك ألم الأمل، وكأن شيئًا ما لم يكن!

~ إلى صديقي الذي ذهب ولم يعد...

حاولتُ مرارًا أن أُبقيكَ في حياتي، ولكنك أصريت على الرحيل، كأنكَ تنتظر أيّ سبب لتَقم وتغادر قلبي، ومنذ البداية! وأما الآن لا مرحبًا بك ولا تمر حبًا...

~ عتابي على قدر ودي...

أعاتب من أحب، وأحرص على ذلك كون العتاب يقوي العلاقات التي نحبها ونرغب في استمراريتها... فمن لا أعاتبه فهو صدقًا لا يهمني ولا يعني لي أيّ شيء، فكيف للعتاب أن يصل إلى اللاشيء!

ما دام ودنا فهناك متسع للعتاب، تيقن من ذلك...

~ إلى الفقدان ما بعد التعلق...

أنت من أقسى الأشياء التي من الممكن أن تمر على الإنسان، تجعل الحياة سوداوية في نظر من يتذوق من كأسك المُر والمؤلم، مرارتك تُفقد من مرّ بك حياته وتجعله ميت ... ميت القلب باهت الملامح... الملامح التي تمتلئ بالألم واللوعة، إنه إنسان على قيد الحياة يحاول النجاة فقط...

~ وأخيرًا وليس آخرًا... لك أنت.

أرجو ألا يتلاشى عزمك، أن تصمد وتحاول، أن تجمع شتات نفسك وتصبر على كل مصاعب الحياة التي أنهكتك وباتت تنهيك...

أرجو منك أن تصبر وتقوي عزيمتك وإيمانك بالله؛ فما بعد ضيق الحياة إلا فرج وفرح لقلبك اللطيف ولا تنسَ قوله عز وجل { إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا }.

الكاتبة : نور الدينه ♡

ماضيك أم حاضرك؟

ما بين الماضي والحاضر تقف أنت وأشياؤك.. هل ماضيك جميل ويستحق أن يذكر، أم أنه فقط عبئ ثقيل عليك؟

كيفما كنت الآن وكيفما كان ماضيك عليك السير والتقدم للأمام...

فالماضي مهما كان وكيفما كان شكله لا ينسى ويبقى عالق بذكرياتك.. ذكرياتك الجميلة مع من تحب وفي الأماكن التي تحب، وكذلك ذكرياتك التي حاولت مرارًا لنسيانها وتفاديها ولكنك لن ولم تنساها؛ لأنها تركت بك آثارًا لا تمحى، تركت بك شيء ما زادك وعي ونضج، وكذلك تركت بك مآسي لا تنسى أبدًا... فبعض جروح الماضي مهما مرَّ عليها الزمن لا تشفى، وبعض ذكرياتنا التي لا تموت...تميت.

ففي جميع الأحوال الماضي يعيش معك وتتعايش معه؛ فالحاضر لا يمحي عبق الماضي... الماضي لا يموت أبدًا، إنه يبعث في حاضرنا بآلاف الصور والأشكال..

عليك بالحاضر فحاضرك يعتمد عليك إما أن تسعى لتجميله وجعله شيء يستحق أن يذكر وتكون مسرور به، وإما أن تبقى عالق في الماضي الذي مضى والذي لا يمكنك أن تغير فيه أي شيء

فتخسر حاضرك الذي يبني مستقبلك ويجعل رؤيتك له أفضل وأوضح...

لك حرية الاختيار...

الكاتبة : نور الدينه♡

عائلة مَحطات

حنين سليمان النادي ♡

يقين الصديق قدورة ♡

رغد رمزي دعبور♡

شادن مؤيد الجيتاوي ♡

ريماء جهاد ♡

الوليد خالد حبو ♡

هاني عثمان الجوجو ♡

هبة خليل ابو حواس ♡

رهف خليل ابو حواس ♡

شيماء نبيل الحميدات ♡

ضُحى احمد البخيت ♡

آيات إسماعيل ♡

راما أحمد الوهادنه ♡

دعاء قبش ♡

سارة صالح العدوان ♡

كوثر المحمودي ♡

رنيم آل بدر ♡

جمانة حمزة أبو نجم ♡

ميس محمد صافي ♡

نور الدينه♡

إيمان زياد الزغير ♡

سارة سراج ♡

وتلك هي العائلة التي أبدعت بما كتبت تشهد الأقلام على كل حبر قلمٍ خطته أناملكم دام حبركم ودامت روعتكم

الفهرس

الاهداء ٧
سجينة حروفي ١٠
مالم ابُح به ١٣
أشبه بفصل الخريف ١٤
قُوة النِسيان ١٦
اغسل دماغك قبل أن يُغسَل ١٩
مَلاكي النائِمْ ٢١
٤/٣ الزعل، ظَن ٢٤
أتحدث عنك ٢٧
تلك هي أنا ٣٠
هل ستعود؟ ٣١
درهاتٌ في الخلوات ٣٣
بائسٌ يصارعُ هوا المحبوبة ٣٤
حيث لا وجهة ٣٦

مُذكرات سوداء..... ٣٧
انفصام١ ..... ٤٠
انفصام ٢ ..... ٤٣
انفصام ٣ ..... ٤٥
انفصام ٤ ..... ٤٦
انفصام ٥ ..... ٤٨
سرطان في جذور حياتي ٤٩
حديدة الزنزانة أرهقَت روحي ٥٣
أسى الخُذلان..... ٥٥
ترانيم التقاليد ٥٧
جنون ٥٨
حقيقةٌ أذاقتني المرر..... ٥٩
سَرّد..... ٦١
هَوى ٦٣
تِرياقْ أحزانكم ٦٦
أحزاني السجينة ٦٨

هُدنة ٧٠
فوهة بندقية..... ٧١
مسراتٌ تؤذينا ٧٢
سَعادةٌ مُزيفة ٧٣
ذاكرةٌ قاتِلة..... ٧٥
فانية..... ٧٨
اتحسبنَّ الفراقَ هيناً؟..... ٨٠
شمس لا تمضي بلا غلا ٨٤
دُلني..... ٨٧
عرفت بك ٨٩
لدغة شوق..... ٩٠
انتهى الوقت الآن..... ٩٣
كوبٌ من الشاي..... ٩٥
رسالة عشقٍ إليكِ ٩٧
من أكون ؟..... ١٠١
أدمنتك غاليتي ١٠٣

بتُ لا شيئاً بدونك..... ١٠٥
كان فاصل فهل سنعود ؟ ١٠٧
حدثت الحزن ١١٨
رِقة زُجاجة ١١٩
ايا حُلوتي ١٢٣
إن مات حلم..... ١٢٥
لا أعرفُ لماذا أكتب هذا..... ١٢٩
كسب الرهان ١٣٣
تغلغلتَ بي إلى قعري..... ١٤٠
أنتِ بداية لا نهاية لها ١٤٢
أنا ١٤٤
أحبكِ عزيزتي ١٤٥
أماريليس ١٤٧
محطات..... ١٤٩
٢٠٢٠ سنوات طويلة في سنةٍ واحدة..... ١٥٠
الرُوح المُكَملة لنا..... ١٥١

أجواءُ رمضانُ..... ١٥٣
رسائل من المفترض أن تصل... ..... ١٥٦
ماضيك أم حاضرك؟..... ١٥٨
عائلة مَحطات..... ١٦٠
الفهرس ١٦٢